

المجلس 2 من شرح) ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أصول العلم الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما بينت اصول العلوم وعلى اله وصحبه ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:00 وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب ثلاثة الاصول وادلتها امام دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمية رحمه الله المتوفى سنة بعد المائتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله وفي الحديث الدعاء نص العباد - 00:00:37

نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمنا الله واياه شيخنا والمسلمين. وفي الحديث دعاء والدليل قوله تعالى وقال - 00:01:06

ادعوني استفيض لكم ان الذين يستكبرون عني اجابة سيدخلون جهنم داخرين. ودليل الخوف تعالى حينما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وبني للرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك - 00:01:26

عبادة ربه يرحب وبنين التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودين الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا سارعون في خيراتي ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخش - 00:01:56

ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له ودليل الاستعانة اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله وفهم الاستعاذة قوله قال قل اعوذ برب الفلق. وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى - 00:02:26 اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى ان صلاتي ونسكي ومن احياء في لله رب العالمين لا شريك له ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح - 00:02:56

ودليل النذر قوله تعالى شرع رحمه الله يريد انواعا من العباد فذكر اربع عشرة عبادة ابتدأها بالدعاء فقوله وفي الدعاء فقوله وفي الحديث الدعاء مخ العباد شروع في جملة جديدة - 00:03:16

وليس الحديث دليلا متعلقا بالمسألة المتقدمة فتقديم الكلام ومن انواع العباد الدعاء واختار المصنف رحمه الله تعالى للجلالة على عبادة الدعاء ذكر حديث لجلالة في الدعاء وعلو رتبته فكان ترتيب الكلام عنده ومن انواع العباد الدعاء والدليل قوله تعالى - 00:03:52

وانما عمد الى هذا تعظيما لمقام الدعاء من العباد واختار للترجمة عليه حديثا وهو الدعاء مخ العباد. رواه الترمذي من واسناده ضعيف وهو يضاهي بما صنع البخاري وغيره من ائمة العلم - 00:04:31

الذين يترجمون على المقصود بحديث ضعيف. الذين يترجمون عن المقصود بحديث ضعيف فربما عقد البخاري ترجمة فقال باب كذا وكذا. واورد حديثا ضعيفا لثبوت الاصل المقصود منه لثبوت الاصل المقصود منه كالذي صنعه - 00:05:01

رحمه الله فان رتبة الدعاء من العباد معروفة غير مجهولة وابتدأ المصنف رحمه الله تعالى تلك العبادات الاربعة عشرة بعبادة الدعاء

ودعاء الله شرعا له معنيان احدهما عامل وهو امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع. وهو امتثال خطاب - 00:05:32 شارع المقترن بالحب والخضوع فيشمل جميع افراد العبادة فيشمل جميع افراد العبادة. لان العبادة بمعناها العامي المتقدم يقال فيها ما قيل دعاء وهذا يسمى دعاء العبادة وهذا يسمى دعاء العبادة. والآخر - 00:06:13

خاص وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه او دفع ما يضره ورفع او دفع ما يضره ورفع وهذا يسمى دعاء المسألة. وهذا يسمى دعاء المسألة - 00:06:43

هذه هي العبادة الاولى والعبادة الثانية الخوف والخوف من الله شرعا هو فرار القلب هو فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا والعبادة الثالثة هي الرجاء - 00:07:20

ورجاء الله شرعا هو عن امل العبد من ربه في حصول المقصود انا العبد من ربه في حصول المقصود مع بذل جهدي وحسن التوكل مع بذل الجهد وحسن التوكل هو العبادة الرابعة هي التوكل - 00:07:55

والتوكل على الله شرعا ايش اه الحمد لله هو اظهار العبد معبد الاسباب اه اظهار العبد اعتماده على الله مع ما عزة اه هو اظهار العبد عجزه واعتماده على الله. واظهار العبد عزه واعتماده على الله. فان توكلوا انكم - 00:08:28

ها لانيك من ايش من شيئين هما الاول والثاني اعتماده على الله عز وجل. طيب مفصلنا يقول ايش قلت مع بذل الاسباب يكون مع بذل الاسباب شرايكم اه احسنت بذل الاسباب شرط التوكل. وشرط الشيء خارج عن حقيقته - 00:09:20

بل من اسباب شرط التوكل الا يكون التوكل صحيحا الا ببذل السبب والشرط غير الشيء مثل الصلاة لها شروط لكنها غير داخلية في حقيقتها. فنحن نقول الصلاة اقوام وافعال - 00:09:55

ايش؟ معلومة مبتدأة بالتكبير مختصة بالتسليم. طيب اين الشروط؟ ليس لها شروط لها شروط لكن لا تدخل في حقيقة الشيء. فالشرط خارج عن حقائق الاشياء. الشرط خارج عن حقائق الاشياء المتعلقة - 00:10:13

به كالذي مثلناه فيما يتعلق بالتوكل. والعبادة الخامسة هي الرغبة. والعبادة الثالثة هي الرهبة والعبادة السابعة هي الخشوع. وقرن المصنف بينهن باشتراكهن في الدليل. فقرن المصنف بينهن لاشتراكهن في الدليل - 00:10:33

والرغبة الى الله شرعا هي ارادة موضوعات الله هي ارادة مرضات الله في الوصول الى المقصود في الوصول تلك المقصود محبة له ورجاء محبة له ورجاء. والعبادة والرحمة من الله شرعا - 00:10:57

هي فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا مع عمل ما يرضيه هي فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا مع عمل ما يرضيه. والخشوع لله شرعا هو فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا مع الخضوع له. وفرار القلب الى الله - 00:11:24

مع الخضوع له والعبادة الثامنة هي الخشية وخشية الله شرعا هي فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا مع العلم بالله وبامر الله هي فرار الحمل الى الله ذعرا وفزعا مع العلم بالله وامره - 00:11:53

وكل واحد منكم يلحظ ان هذه العبادات المذكورة ان هذه العبادات المذكورة اخيرا وهي الخشوع والخشية والرهبة تشترك في اصل جامعي وهو ها يوسف اللي هو فرار القلب الى الله ذعرا وفزعا. الذي هو الخوف من الله شرعا. ثم تتفاضل - 00:12:22

او في حقائقها باعتبار معان تقوم بها. ثم تتفاضل في حقائقها باعتبار معاني تقتزن بها فاذا قري فرار القلب زعرا وفزعا مع العلم بالله وبامر الله صار ذلك خشية ولذلك قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده ايش؟ العلماء فجعل الخشية حظا - 00:12:51

العلماء بوجود المعنى الذي انفردت به الخشية عن بقية انواع الخوف فيما يوجد عند العلماء من العلم بالله وبامر الله واضح واضح المسألة؟ ولذلك هذه الحقائق من الناس من يظن ان هذه المسائل واضحة - 00:13:21

تقول له الله يأمر بالخشية يأمر بالخشوع يأمر بالرهبة لابد ان تحرص على معرفة هذا حتى تعبد الله بها ويقول الحمد لله نخشى الله حنا نخشع ونحن نرغب الله عز وجل. اذا قلت القائمة هي الخشية - 00:13:43

في حرب اذا قلت ما هو الخشوع يحار؟ يقول ما هي الرهبة؟ يحار. اذا قلت طيب هذه العبادات. ما الفرق بينها وبين الخوف يحار ولذلك تجد ان الناس لهم علم في العبادات الظاهرة فهو يفرق الصيام عن الصلاة فمثلا اذا قلنا - 00:13:58

ما هي الصلاة؟ قال هي اقوال وافعال معلومة مكتفحة بالتكبير مكتسبة بالتسليم. اذا قلنا ما هو الصيام قال امساك عن مفطر معلومة من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. الان يستطيع يفرق بين الصلاة والصيام ام لا - [00:14:17](#)

يستطيع ولكن اذا جئت للامال الباطلة تجد اكثر الناس في غفلة عن تلك الحقائق لتوهمهم معرفتها وهم في الحقيقة جاهلون بها. واذا كانوا جاهلين بها تعذر قيامهم بتلك العبادات الذي لا يعرف الخشية ولا يعرف الخشوع ولا يعرف الرهبة ولا يعرف الخوف كيف يكون انا اعبد الله بالخوف؟ انا اعبد الله بالرهبة انا اعبد الله بالخشية انا - [00:14:37](#)

نعبد الله بالخشوع وهو لا يعرفها وانما وقع هذا من الخلق لان الامر كما قال ابن الجوزي رحمه الله وجدت اكثر الناس واقفين مع صورة العلم لا حقيقته. اذ اكثر الناس همهم من العلم - [00:15:07](#)

اي والله ان العلم الباطل الذي هو اصل العلم ومفتاح العمل ومنشأ صلاح العبد فان اكثر الناس عنه في غفلة وقوى هذه الغفلة توهمهم ان هذه المعارك القلبية والحقائق الايمانية بينة ظاهرة لمن كان له قلب - [00:15:27](#)

او القى السمع وهو شهيد فهذا لا يكون الا ان اقترن ذلك بطلب العلم الصحيح الذي يبين هذه الحقائق تميز به كل عبادة عن غيرها. واضحة؟ ان هذه المسألة يتهاون فيها كثيرون. تجد الانسان يقف في الاصول كم مرة عند شيوخ - [00:15:47](#)

وانه كان مع هذا المثل. فاذا جئت الى ما ينبغي فهمه من هذه الامور وجدته خلوا منه. للغلط في تصور المقصود من هذا المقصود من هذا المثل ان تعرف حقائق ما فيه. كالعبادات المذكورة. وعندما نقول عندما قلنا في في الخوف وما اقترن به - [00:16:07](#)

من خشي الخشوع وغيره ان فرار القلب الى الله فعلا وفزعا هذه الكلمة وهي فرار القلب لكنه بالقلب الا فرار لانه الذي اختاره الله عز وجل في كتابه فقال تفر الى الله وانما اختاره الله عز وجل لان الفار اذا فر حصل امنا واما الهارب فان اسم الذنوب - [00:16:28](#)

مقاريا للقلق والاضطراب قد يصير الانسان يحصل الامن لكن يهرب لا يزال هارب. عنده قلق واضطراب ولذلك هذه العبادات يحصل بها سكون قلبي وصلاحه وانسه. فتكون حقيقتها انها فرار للقلب. واذا فر القلب الى الله سبحانه وتعالى حصل - [00:16:55](#)

طمأنينته وسكينته. قال بعض السلف من خاف الله فر اليه. ومن خاف غيره كرمه ومن خاف غيره فر منه. والعبادة التاسعة هي الانابة والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله هي رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء - [00:17:18](#)

رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. والعبادة العاشرة هي الاستعانة بالاستعانة بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود هي طلب العون من الله للوصول الى المقصود - [00:17:46](#)

والعون هو المساعدة. والعون هو المساعدة. والعبادة الحادية عشرة هي الاستعانة والاستعانة لله شرعا هي طلب العون من الله عند ورود المخوف. هي طلب العون من الله عند وعود المخوف - [00:18:11](#)

والعون هو الالتجاء والاعتصام والعون هو الالتجاء والاعتصام. والعبادة الثانية عشر هي الاستغاثة والاستغاثة بالله شرعا هي طلب الغوث من الله عند ورود الضرر. هي طلب الغوث اي من الله عند وعود الضرر - [00:18:37](#)

والغوث هو المساعدة في الشدة والغوث هو المساعدة في الشدة. والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والذبح لله شرعا هو ايش لله شرعا نعم ايوا فقط - [00:19:05](#)

لا عراق الدم تقربا الى الله لا احسن والذبح لله شرعا هو قطع الحلقوم والمريء هو قطع الحلقوم والمريء. من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة. هو قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام. تقربا الى الله - [00:19:50](#)

على صفة معلومة. فمتى وجد هذا المعنى سمي ذبحا واما قول القائل انه اهرق الدم او سفك الدم فهذا من تفسير اللفظ بلازمه لا بحقيقته من تفسير اللفظ بلازمه فبحقيقته - [00:20:27](#)

اي اذا وقع الحلقوم والمريء فانه يخرج الدم فسف الدم او اغرقه هو ملازم لللفظ. ليس الحقيقة التي وضعت له عند العرب ولذلك لو ان انسانا جاء الى بهيمة فضرب جنبها بسكين فخرج الدم وماتت يسمى هذا ذبحا - [00:20:50](#)

ما يسمى ايش لا يسمى لا يسمى وهو فيه سفر سفك للدم ولذلك لابد ان يكون الذبح لله شرعا هو قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم. فما عدا ذلك لا تحصل به عبادة الذبح - [00:21:14](#)

ما عدا ذلك لا تحصل به عبادة الذبح. لان بهيمة الانعام هي المعينة شرعا في الذبائح. لان بهيمة الانعام هي المعينة شرعا في الذبائح كالعقيقة والهدي والفدية والاضحية فان هذه العبادات علق ببهيمة الانعام فعلم - [00:21:41](#)

حينئذ ان عبادة الذبح لله عز وجل لا تقع شرعا الا اذا كان المذبح ايش؟ بهيمة الانعام. فلو قدر انه ذبح غيره لارادة اقامة عبادة الذبح لم يصح ان - [00:22:06](#)

دون تلك عبادة للذبح. فلو عمد احد الى دجاجة فاراد ذبحها تقربا الى الله بقطع الحلقوم والمريء منها لم تقع لم تقع عبادة الذبح بها وانما تقع العبادة فيما يتعلق بها كالتصدق بلحمها وريشها ونحو ذلك. ويبين ذلك لك ان - [00:22:25](#)

الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا فامرهم بماذا تعيش في الركوع فامرهم بالركوع. فلو قدر ان احدا قام الان فركع ثم جلس في الدرس هل يكون قام لله عز وجل بعبادة؟ ام لا - [00:22:51](#)

ما الجواب انا يوسف لماذا احسنت لا يكون قد قام لله عز وجل بعباده. لان الركوع لا يكون عبادة الا بالصلاة لان الركوع لا يكون عبادة الا في الصلاة. مثال اخر لو ان انسانا قصد مكة فسعى بين المروة وبين - [00:23:17](#)

الصفا والمروة ثم رجع ان يكونوا اوقع عبادة ام لا ما الجواب لا الجواب لا لماذا؟ لان السعي لا يتعبد به الا تابعا لي للطواف. فلا يكون فاعلا لعبادة يتقرب بها - [00:23:44](#)

الى الله عز وجل فكذا لو ذبح غير بهيمة الانعام فانه لا يكون متقربا لله عز وجل بعبادة الذبح واضحة المسألة؟ طيب لو ان انسانا عمد الى دجاجة فذهب الى صنم فذبحها لذلك الصنم - [00:24:01](#)

يكون وقع في الشرك ام لا يكون وقع ام لم يقع؟ لماذا نحن نقول ان الذبائح لابد تكون بهمة الانعام احسنت. تكون قد يكون قد وقع في الشيء. لان عبادته وان كان لا يتقرب الى الله بها. لكن ارادة القلب - [00:24:21](#)

التي وقعت منه في ارادة التقرب الى ذلك الصنم بما فعله تجعله قد وقع في الشرك. فربما ان تقربوا الى الله فيكون شركا بما لا يتقرب به الى الله فيكون توحيد. كما لو ركع لله على ارادة توحيدة او سعة بين الصفا والمروة - [00:24:43](#)

والمروة على اراد التوحيد فان هذا لا يكون عبادة الله ولا يقع به توحيد له سبحانه وتعالى. فكذلك الذبح لا يكون عبادة يتقرب بها الى الله عز وجل الا اذا كانت من بهيمة الانعام. فاذا قصد العبد الى شاة فذبحها تقربا - [00:25:03](#)

الله عز وجل نهى انه انسان اشتراش وذبحها تقرب الى الله عز وجل يريد ان يقوم بعبادة الذبح الى الله عز وجل فذبحها تقربا الى الله عز وجل ثم اكل من لحمها واطعم من لحمها وباع ايضا من لحمها نوع ما يخرج منها فهذا يكون قد وقعت منه العبادة لكن لو - [00:25:23](#)

غير بهيمة الانعام فانه لا يكون متقربا بعبادة الذبح. والعبادة الرابعة عشرة هي النذر ولندعو شرعا والنذر لله شرعا يقع على معنيين. والنذر لله شرعا يقع على معنيين احدهما عام - [00:25:43](#)

وهو الزام العبد نفسه لل الزام العبد نفسه لله امتثال خطاب الشرع. الزام العبد نفسه لله امتثال خطاب الشرع الالتزام بدين الاسلام كله اي الالتزام بدين الاسلام كله والاخر خاص وهو الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير - [00:26:06](#)

لا الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير معلق فقولنا نفلا خرج به الواجب. لانه لازم للعبد اصالة فقولنا نفلا خرج به الواجب لانه لازم للعبد اصالة. فلو قال الانسان لله - [00:26:43](#)

علي نذر ان اصلي العشاء اربع ركعات يكون قد وقع في عبادة النذر ام لا؟ لا لماذا؟ لان الصلاة ان صلاة العشاء لازمة له اصالة. وقولنا معينا اي مبينا. فقولنا معينا اي نبين - [00:27:11](#)

لان المبهمة لان المبهمة لا تقع به عبادة النذر وفيه كفارة اليمين. لان مبهمة لا تقع به عبادة النذر وفيه كفارة اليمين. كما لو قال قائل لله علي نذر لله - [00:27:31](#)

علي نذر ولم يعينني. فصار مبهمة ففيه كفارة اليمين. لعدم انكار امتثاله واداه لجهالة عينه. وقولنا غير معلق اي لا على وجه العوام والمقابلة اي لا على وجه العوض والمقابلة. لانه متى كان عوضا ومقابلة - [00:27:53](#)

فيه معنى التقرب لانه متى كان عوضا ومقابلة ضعف فيه معنى التقرب. كما لو قال لله علي ان شفى مريض ان اصوم ثلاثة ايام. بالله علي ان شفى مريض مني ان - [00:28:23](#)

هما ثلاثة ايام. فهذا نذر لا يقع به ثواب. فهذا نذر لا يقع به ثواب وانما يكون العبد مأمورا بالوفاء به. وانما يكون العبد مأمورا بالوفاء به فيثاب على الوفاء دون عين عبادة النظر دون عين عبادة النذر. واذا قال العبد - [00:28:43](#)

لله علي ان اصوم ثلاثة ايام كان هذا نذر متقربا به كان نذرا متقربا به. لماذا صار متقربا به ما الجواب نعم. اولاً لانه غير معلق وهي ليس على وجه العوظ والمجازاة. وثانياً - [00:29:13](#)

من ايديها اه قال وين معلق اخونا الثاني لانه نفل فهو ليس فرضا عليه ان يصوم ثلاثة ايام والثالث احسنت انه مبين معين انه مبين معين فحين اذ يكون بنذره قد اوقع عبادة يحبها الله عز - [00:29:44](#)

ويكون بوفائه او عبادة اخرى. ويعيشون في وفائه اوسع عبادة اخرى وهي الوفاء بالنذر فان عقاب النبي شيء والوفاء فيه شيء اخر. ولذلك اذا قال اخر لله علي ان اصوم ثلاثة ايام ان شفى مريض - [00:30:10](#)

صار عبادة للنذر ام لا لا يكون عبادة ندم وتقرب بها الى الله عز وجل. واذا اوفى بها صار له ثواب الوفاء. وهذا التحرير المسألة يتبين به متى يكون النذر عبادة ومتى لا يكون. لان من اهل العلم من نفى ان يكون النذر عبادة - [00:30:30](#)

عباس ابن تيمية والتزميره ابن القيم وقصر العبادة على الوفاء به فقط. وذهب جماعة الى ان النذر بنفسه عبادة وان الوفاء به عبادة اخرى وتحرير القول انه يكون عبادة متى ما جمع ما ذكرناه في حده من - [00:30:52](#)

الزام العبد نفسه لله تعالى ايش؟ نفلة. معيناً غير معلقين نعم احسن الله اليكم قال الاصل الثاني معرفة من الاسلام بلاد الله وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والحق - [00:31:12](#)

شرع والثاني شرعي يطلق على ما دينه والدين في الشرع يطلق على معينين. احدهما عام. وهو ما انزله الله وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اغلاقان. والاسلام الشرعي له اخلاقان احدهم بل عام - [00:31:33](#)

وهو الاستسلام لله بالتوحيد وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله. والبراءة من الشرك واهله والجولان اخيرتان بمنزلة التابع اللازم للجنة والجملةتان الاخي - [00:32:37](#)

الى التابع اللازم وافردت هذا الابل للاعتناء بهما. وافرج ثابت للاعتناء فيهما ومعنى هذا الكلام الذي ذكرناه ان حقيقة الاسلام الشرعي في معناه العام ماذا الاستسلام لله بالتوحيد. هذه حقيقة الاسلام الشرعي في معناه العام. وما بعده وهو الانقياد له بالطاعة والبراءة وخلص من - [00:33:10](#)

شرك واهله هما امران مندرجان في الحقيقة الاستسلام لله بالتوحيد فان العبد لا يكون مستسلماً لله والتوحيد حتى يكون يقادن له بالطاعة بريئاً من الشرك واهله. وافند بهم تنويها بمقامهما - [00:33:44](#)

كقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وقوله في مقام اخر يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة في الاية التي فيها الامر باقامة صلواتهم الصلاة فان الركوع والسجود هما فان الركوع والسجود هما طردان منه. اقامة - [00:34:04](#)

صلاة وافرد بالذكر في هذه الاية تنويها لمقاميهما وتعريفاً بعلو شأنهما والآخر خاص وله معنيان ايضاً والآخر خاص وله معنيان ايضاً. الاول الدين الذي بعث الدين الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه يسمى اسلاماً - [00:34:24](#)

الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاماً. ومنه ما في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما فعند البخاري ومسلم من طريق حاولت بابي سفيان ابن طالب - [00:34:52](#)

عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس الحديث فالمراد بالاسلام فيه الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم. فالمراد بالاسلام فيه - [00:35:12](#)

دين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم وحقيقته شرعاً استسلام العبد لله استسلام العبد لله ظاهراً وباطناً استسلام لعقائد الله ظاهراً وباطناً. تعبداً له تعبداً له بالشرع المنزل على محمد - [00:35:32](#)

تعبد الله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المواظبة على مقام المشاهدة او المراقبة. فهذا المعنى الحب حقيقة الشرعية الجامعة للاسلام. فهذا المعنى هو الحقيقة الشرعية جامعة للاسلام - [00:36:02](#)
يقال فيها متى ذكر على الايمان والاحسان؟ التي يقال فيها متى ذكر الاسلام دل على الايمان والاحسان. والآخر والآخر الاعمال الظاهرة الاعمال الظاهرة. فانها تسمى لاما فانها تسمى اسلاما وهاي معنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان. وقد معنى هو المراد اذا - [00:36:30](#)

الاسلام بالايمان والاحسان وتحرر من هذا القول الذي ودحرناه ان الحقيقة الشرعية للاسلام تطلق تارة انعم الايمان والاكساد وتطلق تارة اخرى للايمان والاحسان. مثلا ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:37:10](#)
بدين الاسلام فاذا قال القائل اين الايمان والاحسان؟ ما الجواب؟ نقول في الاسلام مندرج في الاسلام واذا قال القائل ان الله قال محمدا صلى الله عليه وسلم بالاسلام والايمان والاحسان صار منح للاسلام هنا - [00:37:42](#)
آخر الاعمال الظاهرة ويكون حينئذ خصيما بقسيم للايمان والاحسان وهذه الالفاظ الثلاثة المذكورة متى ذكر واحد منها الا على الآخرين؟ متى ذكر واحد من على الآخرين. ومتى ذكر الجميع دل كل واحد منا على معنى. ومتى ذكر جميع - [00:38:04](#)
ان دل كل واحد منها على معنى فسيأتي تقريره في معاني الايمان والاحسان باذن الله تعالى الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما قال المصنف. اولها مرتبة الاعمال - [00:38:34](#)
ظاهرة والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصنف. اولها الاعمال الظاهرة الانسان مات ايش؟ الاسلام وثانيها الاعتقادات الباطلة وثانيها الاعتقادات الباطنة وتسمى ايش؟ الايمان - [00:38:54](#)
يسمى الايمان وكارثتها مرتبة اتقانهما. مرتبة اتقانهما وتسمى الاحسان وتسمى الاحسان. والضمير في اتقانهما عائد الى ماذا؟ الى الاعمال الظاهرة والاعتقادات بعضنا فاتقانهما احسانا. وعلى هذا فاذا ذكرت هذه الالفاظ الثلاثة سواء الايمان هو - [00:39:24](#)
ايش؟ الاعتقادات والاسلام هو الاعمال الظاهرة وان هو اتقان الاعمال الظاهرة هو الاعتقادات في باطنه ومن اهم مهمات الديانة معرفة الواجب عليك في هذه المراتب الثلاث في اسلامك وايمانك واحسانه والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. والواجب بها يرجع الى ثلاثة دول - [00:39:54](#)

فالاصل الاول الاعتقاد. فالاصل الاول الاعتقاد. والواجب منه الواجب فيه كونه وموافق للحق في نفسه والواجب فيه كونه موافق للحق في نفسه. وجماعه وصول الايمان الستة التي ستأتي وجماعه اصول الايمان الستة التي ستأتي - [00:40:25](#)
والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرق. والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع. والاصل الثاني الفعل والاصل الثاني الفعل والواجب فيه موافقة حركات عد الاختيارية موافقة الله حركات العبد الاختيارية باطنا وظاهرا باطنا وظاهرا في الشرع - [00:40:55](#)
رحيل مواهبة حركات العبد الاختيارية باطلا وظاهرا للشرع امرا وحلا. والموارد الحركات الاختيارية ما صدر. عن قوة وارادة ما صدق عن فصر وارادة من العبد في باطنه وظاهره والامر في الشرع هو الفرض والنفي. والامر في الشرع هو الفوضى والنفي. والحلم والحنان - [00:41:28](#)

المأذور فيه والحلم والحلال المأجور فيه. ينبغي ان تكون افعال العبد باطنة وظاهرا دائرة بين شيئين هما باش الامر فينبغي ان تكون افعال العمل الباطلة والظاهرة دائرة بين امرين الامر والحلال. فمثلا - [00:42:05](#)
التوكل امر باطل باطل فينبغي ان يكون تكون حركة القلب فيه ما اراد الشرع. وهو اظهار العبد عزه واعتماده على الله سبحانه وتعالى وهذا التوكل منه الاجر ومنه قدر نفيه - [00:42:34](#)

بلال اخر اكل العنب فعل الانسان اكل العنب هو فعل باطل ام ظاهر؟ ظاهر ويرجع الى الامر ام ينحل يرجع الى الحلم. وفعل العبد نوعان. وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه - [00:42:56](#)
فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام وجماعه شرائع الاسلام اللازمة وجماعه شرائع الاسلام اللازمة له. كالصلاة والصيام والزكاة والحج كالصلاة والصيام والزكاة والحج. وقواعدها وتوابعها من الشروط والاركان والمبتلاة. وتوابعهم - [00:43:16](#)

من الشروق والاركان والمبطلات. والآخر في فعله مع الخلق. والآخر فعله مع وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة. والآخر فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة هذا يا اخوان - [00:43:47](#)

في اي اصل في الاصل الثاني وهو ابو الفعل وقلنا الفعل نوعان فعل العهد مع ربه والثاني فعله مع الخلق وفعله مع الخلق المراد به ايش؟ المعاشرة والمعاملة معهم كافة. ولذلك ما حكم الادب في الاسلام - [00:44:18](#)

نقل او منه شيء فرض نلجأ منهم شيء صعب منهم شيء فرد لاننا نحن نقول الواجب عليك في اسلامك واحسانك وايمانك ارجع الى هواه فالادب منه شيء واجب على العبد يعني قول الله سبحانه وتعالى خذ العفو وامر بالعرفو واعيب عن الجاهلين هذا صوم - [00:44:40](#)

من فرض الادب ان يتعامل الانسان بما امر الله عز وجل به. فلا يظن ان الانسان ان هذا الباب من الدين باب سهل يقرأ الانسان فيه يعرف احكامه هذا اذا غرأ فيه بعدين اذا جيتي قلت ماذا قرأت في الادب؟ قال الحمد لله حنا ناس مؤدبين عندي ولد الله ناس مؤدبين - [00:45:06](#)

واذا رأيت ناس مؤدبين تجد اشياء ان تصدر من طالب علم. كيف انسان ملتزم للعلم؟ لا يعرف هذه الاعداء زملاء لذلك شعار اهل الاسلام الادب المسلمون اهل ادب وذوق وخلق قبل ان يضع هؤلاء الغربيون او الشرعيون وصول واداب كما - [00:45:27](#) سموه اداه كما يسمونها وضع الشرع لنا. لكن الشأن في امتثال العبد امر الله عز وجل ومعرفته بالدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والادب. فلا بد ان يكون المسلم ذا خلق وان يتمكن معرفة ما امر - [00:45:52](#) الله عز وجل به من الخلق والاذى لان منه رجل واجب عليه لابد ان يكون قائما به حتى يتحقق اسلامه الصحيح واما ان تجد المرء لا يؤيد الخلق ولا الادب ولا يحسن سيرته وسلوكه ويظن انه كامل الايمان - [00:46:17](#)

هيئات هيئات واذا كان صدور هذا مستقبحا من عامة الناس فان استقباحه من المنتسبين الى العلم والديانة اشد واعظم. والاصل الثالث الترك. والاصل الثالث الترك والواو فيه الثقة موافقة الترك والاجتناب عن والاجتناب للفعل مرضات الله عز وجل موافقته - [00:46:37](#)

الترك والاجتناب للفعل مرضاة الله عز وجل وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء. وجماعه علم المحرمات الخلط الذي اتفقت عليه الانبياء وما يرجع اليها ويتصل بها. وما يرجع اليها ويتصل بها وهي - [00:47:07](#) فواحش والاثم والبغي وهي الفواحش والاثم والبغي والشرك والبقول على الله بغير علم. وتفصيل ما يجب من الاصول الثلاثة وتفصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة لا يمكن ضبطه. لا يمكن ضبطه - [00:47:34](#)

اله الناس في اسباب العلم الواجب. لاختلاق الناس في اسباب العلم الواجب. ذكره ابو عبدالله ابن القيم في متحدة الاستعاذة ذكره ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة وهو احسن من - [00:48:06](#) تكفل ببيان هذه المسألة العظيمة من الدين. وهو احسن من تكفل ببيان هذه المسألة العظيمة من الدين لكن القول الجامع بذلك ان يقال كل ما وجب العمل به وكل ما وجب العمل به - [00:48:26](#)

العلم عليه واجب لكن القول الجامع لذلك اي كل ما وجب العمل به فتقدم اهل العلم عليهم واجبة ذكره ان اجري في رسالة فضل العلم ذكره الاجري في رسالته العيد وابن القيم في اعلام الموقعين ابن القيم في اعلام الموقعين والقراء في الفروق والقرار - [00:48:46](#) في الفروق ومحمد علي ابن حسين المالكي في تهذيب الفروع ومحمد علي ابن حسين المالكي في تهذيب وهذه المسألة التي ذكرناها مسألة شريفة في الدين. تعرف بها ان الله عز وجل اوجب عليك في اسلامك - [00:49:16](#)

ذلك وايمانك قدرا يرجع الى هذه الاصول الثلاثة وهي الاعتقاد والفعل والترك وتعيين افراد ما يتصل بكل واحد منها اصوله العظيمة هو الذي ذكرناه هي التي ذكرناها وتفصيل تلك الاصول - [00:49:36](#) تحمل على القاعدة المذكورة في العلم الواجب وهو ان كل شيء وجب العمل به فانه يجب تقدم العلم عليه فمثلا ذكرنا فيما سلف ان

من هذه الاصول الفعل وان منه فعل العبد مع ربه - [00:49:56](#)

سبحانه وتعالى وذكرنا ان فعل العبد مع ربه جماعه شرائع الاسلام اللازمة كالصلاة والصيام والحج وتوابعها. فحينئذ غلام عمره سبع سنوات. هل يجب عليه تعلموا الوضوء ام لا ما الجواب - [00:50:16](#)

لماذا احسنت لا يجب عليه ان يعلم الوضوء لان الصلاة غير واجبة عليه الان فانه لم يهلك فانه يؤمر بها عند السابعة فيضرب عليها عند العاشرة تمرينا وتعويدا لها فتى قد بلغ وعمره السادسة عشرة. ما حكم تعلمه احكام الوضوء - [00:50:44](#)

واجبة واجبة لان عمله بالصلاة حينئذ واجب. فيكون الذي ذكرناه من فعله الصلاة يكون واجب لانفرادهم في فعله مع ربه. وهذا الواجب يتوقف على علم به. فلا بد ان يتعلم احكام الوضوء - [00:51:12](#)

يجزئ ان يفعلها الانسان كما يفعلها الناس دون تمييز غير صحيح فعلهم وباطلها. فتجد ان من الناس من يتعلم احكام الوضوء وصاروا يتوضأ ويصلي فاذا قلت له يا اخي انت لماذا عند غسل يديك الى من فقد تغسل من ها هنا الى ان تسرع في العضد ولا تغسل كفك -

[00:51:32](#)

خدوا الخشوع يشوف كل الناس يسوون فينا كل الناس فاذا اوتي لابد ان تدخل يدك الكف مع مع الساعد حتى تسرع في العضد يصير امن في عالم او غير اثم - [00:51:52](#)

النبي علمه واجب عليه هذا من الواجب عليه في الاسلام من الواجب عليه في الاسلام علمه به. فيقول اثمنا يكون من الاثمين. ذلك الخطيب الذي يخطب في مسجددهم ولم يخطب يوما واحدا عن احكام النبوة. هذا اثم - [00:52:09](#)

انه يفرط في تعليم الناس ما يجب عليه من الدين الخطابة ترى ليست وجيهة في وزارة الشؤون الإسلامية. الخطابة نيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا المنبر كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:29](#)

ايرتقيه لن يكون للناس انا ابن عبد المطلب. وانما ليقول للناس انا عبد الله فاعبدوه كما اعلمكم. هذا ولذلك الخطفاء والائمة عليهم عبه عظيم في تببيع الدين. ويجب عليهم ان يعلموا الناس ما يفتقرون - [00:52:44](#)

ايامهم وليلتهم. كيف يكون الامام يتولى الامام مدة طويلة ثم لا يعلم الناس احكام الوزوع ولا احكام الصلاة ولا اذكار ولا ادهار المساء ولا هو اهم الاحكام التي يحتاجونها ولاية دينية يعني يجب ان يقوم بحقهم ومن حقها تعليم الناس واؤكد هذا في حق الخطباء ان

الخطيب ينبغي له ان يعلم الناس - [00:53:04](#)

ولذلك في السنن باسناد قوي ان يهوديا قال لسلمان رضي الله عنه اعلمكم رسوله انظر كل شيء حتى الخراف يعني شوف هي قضاء الحاجة؟ قال نعم قال نعم علمنا حتى الاستنجاء والاستجمار علمنا النبي صلى الله عليه وسلم فالذي يريد ان يكون على هدي النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:53:29](#)

يعلم الناس دينهم الذي يفتقرون اليه ويجعل قيامه قعودا وصباحه ومساء في تبين العلم والدين اللازم للناس حتى يعبدوا الله على بينة وحتى يأتوا بالواجب من الدين. نحن الان صرنا معشر طلاب العلم نفتقد في كثير منا اداءهم - [00:53:56](#)

واجبة عليهم الاسلام والايمان والاحسان من طلبة العلم ان ينتسب الى العلم ثم هذه الاحكام لا يتبينها. مثل هذه المسائل التي ذكرتها لكم. احدهم اخبرني عنها الاستاذ دكتور في قسم العقيدة يفعلها في الوضوء في الوضوء دكتور في العقيدة ويكون وضوءه في خلل

لماذا؟ لانه اشغل نفسه - [00:54:16](#)

يقول الشاعرة وقالوا المعتزلة اشغل نفسه بل ان علم الدين الذي يلزمه الامام احمد رحمه الله جاءه رجل قال يا ابا عبد الله ما تقول في ماء الباق لا ما تقول في نوع من البقول مثل الفاصوليا ويوزع في مال اذا - [00:54:39](#)

اخذوا من المزارع وينقلون مسافة بعيدة يضعونه في ماء يكون لهيا لا يجلس الان الثلجات صارت كفيلة بهذا فكانوا يضعونه في ماء بان لا يبيس فاذا جاءوا السوق اخرجوه من هذه المواضع التي وضعوه فيها ثم نشره ولحوه بخرق - [00:55:02](#)

الى الناس ويقرأ في هذه السهول وغيرها يبقى معه. فسأله هذا الماء الذي يبقى. ما حكم يعني طاهر يقهور او نجس فقال له الامام احمد تعرف ماذا تقول اذا اصبحت؟ قال نعم - [00:55:22](#)

قال تعرف ماذا تقولي بامسيك؟ قال نعم. قال اذهب فتعلم هذا لا تنطح هل تسأل عن ماء الباقي له الاجهاد تتعلم هذا ومتعايشا عن ماء الباقيات. في اين هم في بغداد؟ في بغداد لا يحتاج الانسان عنده الانهار هذه - [00:55:41](#)
ما يحتاج الى الماء الموجود هذا الماء الباطل لا يسأل يتوضأ فيه ولا ما يتوضأ به. وانزل ما عليه فيما ذكره الامام احمد له ماذا تقول اذا اصبحت ماذا تقول اذا امسيت؟ والتعريف او لا تعرف. فاذا كان قال الرجل لا يعني من اعظم ما يلزمه في الدين لا يعرفه -

[00:55:58](#)

ومثل هذا الرجل موجود كثير عندنا نحن طلاب العلم نجد ان الدين اللازم لنا تجد الانسان ما يعرف هذا الدين ولا زملاءه اشغل نفسي باشيء اخرى فينبغي ان يعرف ملتزم العلم ان الغاية من العلم هي الوصول الى الله ان تطلب العلم لكي تصل تكون عبد لله عز -

[00:56:18](#)

فانت لا تكون عبدلله بالعبودية يكون به عبد لله عز وجل وامثل له تكون عبدا لله عز وجل. فان اشتغلت بغيره فقد اظلمت

بعبوديتك. الذي يشتغل باشيء لا حاجة له بها. ويترك ما يلزم - [00:56:38](#)

فان من احسن ما يشنف به سمعه ان يقال كان ابو عبيدة القاسم بن سليمان يقول عجت لمن اشتغل بالفضول وترك الاصول اعجت لمن اشتغل بالفضول وترك الاسلوب. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكل مرتبة لها اركان واركان الاسلام خمسة والدليل من

السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:57:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة

وصوم رمضان في البيت كل مرحلة من مراتب الدين الثلاث لها اركان فاركان الاسلام - [00:57:34](#)

خمس وهي المذكورة في حديث ابن عمر المتفق عليه الذي اورده المصنف واركان الايمان ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته كتبه

ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وستأتي في موضع المستقبل من كلام المصنف. واركان الاحسان اثنان. احدهما - [00:57:54](#)

ان تعبد الله احدهما ان تعبد الله والآخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على رامي المشاهدة او المراقبة. ان يكون في قاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة اين المذكورين في حديث جبريل الطويل المذكورين في حديث جبريل الطويل وفيه ان تعبد الله كأنك -

[00:58:24](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك. ان تعبد الله كانه يراك فان لم تكن تراه فانه يراك الجملة الاولى تتعلق بالمشاهد والجملة الثانية تتعلق

بايش؟ بالمواظبة تعلق قال لي احد الاخوان - [00:58:56](#)

هل يمكن ان توجد طيب عبادة بدون على المشاهدة والمراقبة قال شيء واحد ما يكون ما يكون الاحسان ركنين وما الجواب عنه هل

يمكن ان تكون هناك عبادة دون مساعد او منظمة؟ الجواب نعم كعبادة المرائي؟ الجواب نعم كعبادة - [00:59:19](#)

فان المراء حينئذ انما ينظر الى الخلق لا الى الخالق. فانتبه عنده المشاهدة والمراب ولا اعبد الله كأنه يراه ولا ان انه يراقب الله

سبحانه وتعالى. نعم ما شاء الله عليكم وقوله تعالى - [00:59:43](#)

وهو في اخرسون الخاسرين وبرهم الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو وملائكته واولو العلم لا اله الا هو العزيز الحكيم

ومعناها لا محمود لامر الا الله لا اله نافيا جميع ما يعبدون - [01:00:13](#)

من دون الله ان الله مخلصا العبادة لله وحده لا شريك له بعبادته. كما انه لا شريك له منه كريم. وتفسيرها قوله تعالى الا نعبد الا الله

ولا نشرك شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله وان يتولوا فقولوا اشهدوا اني ما مسلمين - [01:00:33](#)

بشهادته ان محمدا رسول الله قوله تعالى وقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنكم حريص عليهم بالمؤمنين رؤوف ومعنى شادق بان محمدا رسول الله اجتناب ما علمناها وزجر وان لا يعبد الله الا بما شرع بعده. احسن الله اليكم. والا يحمد الله الا بما شرع -

[01:01:13](#)

الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى الزكاة وذلك الصيام يقول تعالى يا ايها الذين امنوا الصيام كما كتب على الذين قوله تعالى

وبالله على ما استطاع اليه سبيلا لما بين المصنف رحمه الله حقيقة - [01:01:43](#)

ومواكبه واركانه قال ما الدليل قوله تعالى ان الدين عند الله اسلام الى اخره الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام هو قول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدين اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام هو قوله تعالى ان الدين -

01:02:23

عند الله اسلام وقوله ومن يرد اي غير الاسلام ديناً فلا بد منه وهو في الآخرة من الخاسرين خرج المصنف اركان الاسلام مقبولة بادلها.

والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي - 01:02:53

شهادة لله بالتوحيد وبمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام ان هي الشهادة لله بالتوحيد

ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالعزلة. والصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام - 01:03:13

هي صلاة اليوم والليلة هي صلاة اليوم والليلة خمس مرات هي صلاة اليوم والليلة خمسة مرات كما في الصحيحين من حديث ما لك

ابن انس عن عمه ابي صهيب ابن ما لك عن ابيه عن طلحة ابن - 01:03:33

رضي الله عنه ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات اليوم والليلة تتعلق

بها ركن الاسلام من الصلاة. والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام - 01:03:53

هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال والصيام الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صيام

شهر رمضان في كل سنة. هو صيام شهر رمضان في كل سنة. والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج - 01:04:13

بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر هو حج بيت الله الحرام واحدة في العمر لمن استطاع اليه سبيلاً. فعرف من هذا القول حدود

اركان الاسلام وعلم ان ما زاد عنها مما يرجع اليها فانه لا يكون من جملة الركن ولو كان واجبا - 01:04:43

فعلم ان ما زاد عليها مما يرجع اليها لا يكون ركناً ولو كان واجباً. مثاله من الشهادات الواجبة ماذا؟ شهادة واجبة مثل ايش احسنت

الشهادة في الحق لمن علم وجهه. الشهادة في الحق لمن علم وجهه. انسان هناك خصومة في حق في ارض او غيرها. وهناك من -

01:05:13

ان يعلم الحق الحقيقي في هذا. فالشهادة عليه واجبة. هل هذه تدرج الشهادة التي هي ركن؟ لا ان الشهادة التي هي الكون تختص

بانها الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. مثال اخر زكاة الفطر - 01:05:41

ما حكم واجبة لكنها ليست من جملة ركن الاسلام ليس من جملة ركن الاسلام في الذكاء. لان الذكاة التي هي ركن الاسلام هي زكاة

الاموال المعينة في الشرع. بهائم الانعام وذهب الفضة والتجارة وخارج منها - 01:06:01

انه مثال ثالث انسان قال لله علي نذر ان احج السنة القادمة. ما حكم حجه واجب ما حج الرجل هذا اقل برؤية الاسلام الذي يتعلق

بالحج ام لم يخل لم يفهم وسبق ان قضى وارضاه. لا يكون مخلياً في صخور فيا - 01:06:23

الحقيقة في ايامه بركن الحج في الاسلام ويعلم من هذا ان هذا الذي ذكرناه حدود الاركان مثل الصلاة ما هي الصلاة التي هي ركن هي

الخمس ما بعدها اما ان يكون عند جماعة لا نكون عند آخرين مختلفين من صلاة العيد او صلاة الكسوف ولو قلنا لوجودهما -

01:06:51

كما هو مذهب جماعة. لو قلنا من وجوههما فهي لا تتعلق بالصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام. لان الصلاة التي هي ركن من اسماء

الاسلام هي الخمس. ولما ذكر المصنف رحمه الله تعالى هذه الاركان الخمسة اقتصر في افاضة البيان - 01:07:15

على الركنين الاولين وهما على الركن الاول وهو الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بلسانه من شدة الحاجة اليهما

لشدة الحاجة اليهما وعظم قدرهما. ومعنى لا اله الا الله جامع بين النفس والثبات. جامع بين النفي والثبات. نفي جميع ما يعبد -

01:07:35

دون الله عز وجل واثبات العباد الالهي وحده. ويبين لنفسها قوله تعالى قوله تعالى لابيهِ وقومه ان لي ضراء مما تعبدون. ويبين اثباتها

قوله تعالى وقول المصنف في معنى شهادة - 01:08:05

ان محمداً رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع الضمير المنفصل فيه وراجع الى الله سبحانه وتعالى الضمير المستتر فيه راجع الى

الله سبحانه وتعالى فتقدير الكلام وان لا يعبد الله - [01:08:30](#)

الا بما شرعه الله. والا يحمد الله الا بما شرعه الله. وليس تقدير الكلام وان يعبد الله الا بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم وليس تقدير الكلام وان لا يعبد الله الا بما شرعه الرسول صلى الله - [01:08:50](#)

وسلم لان الشرع حق لله دون غيره. لان الشرع حق لله دون غيره فلا يقال ذلك في غيره حتى النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا اغلق اسم الشارع المراد به ربنا - [01:09:10](#)

عز وجل ولا يسمع هذا الانسان على غيره اختصاص ذلك سبحانه وتعالى. ومنها التشريعي او غير ذلك من الالفاظ المراد وبها تأدية هذا المعنى فان هذا محرم لا يجوز لان الشرع حق لله دون مغيره الى علام ابن باز رحمه الله - [01:09:30](#)

الله تعالى قديمة ورفعها الى رئاسة مجلس الوزراء لما اريد وضع شعبة تسمى بالشعبة التشريعية اي الانظمة فبين عدم جواز ذلك الاختصاص الشرعي بالله سبحانه وتعالى. فكلامه فيها قاض على تصويره - [01:10:00](#)

بغيرها بخلاف ذلك. والدليل على اختصاص الشرع بالله سبحانه وتعالى امران. والدليل على اختصاص الشرع بالله سبحانه وتعالى امران احدهما اضطراب اضافته اليه في خطاب الشرع دون غيره. فاضطراب في مضافته اليه في خطاب الشرع دون غيره -

[01:10:20](#)

كقوله تعالى شاور على كل من الدين يعني من يعني الله سبحانه وتعالى فلما اضطرد هذا في خطاب الشرع علم ان جعله على نظام واحد يراد به افراد الله بحق - [01:10:47](#)

والاخر انه لم يقع قط خبر الصحابة انه لن يقع خبر الصحابة به لغير الله. فلم يكونوا شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يقولوا شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قالوا فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:11:06](#)

وبينهما فرق وبينهما فرق فان التشريع وضع ما يتقرب به الى الله فان التشريع وضع ما يتقرب به الى الله. وفرضه صلى الله عليه وسلم وسله هو تبريغ لذلك الشرع. وفضله صلى الله عليه وسلم وسنه هو تبليغ لذلك - [01:11:36](#)

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ ذلك عن الشرع مبينا له بانه في رتبة الفور او انه وفي عتبة النفل والسنة واشرت الى ذلك بقوله الشرع حق لله دون رسوله الشرع - [01:12:06](#)

حق الله دون رسوله بالنص اثبت لا بقول فلان. بالنص اثبتوا لا لقول فلان اوما رأيت الله حين اشاد لنا اوما رأيت الله حين اشاده ما جاءت الايات ذكر ثاني ما جاء في الايات والذكر الثاني. يعني نسبته للرسول صلى الله عليه وسلم. وجميع صحب محمد - [01:12:26](#)

ان يخبروه وجميع صحب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشاهد برهانه. وجميع صحب محمد لم يخبره شرع الرسول وشاهدي برهان. ويتحرر بهذا انه لا يجوز ان يقال شرع رسول صلى الله عليه وسلم ولا يخبر عن احد بانها المشرع الفلاني. وهذا هو قول

شيخنا ابن باز رحمه الله في رسالة محررة له - [01:12:58](#)

رهيبة كما في بعض كلامه مما يخالف هذا يرد الى تلك الرسالة المحرمة لان الناس اذا اشتهر عندهم شيء وانقلب عليهم فالشائع له سلطان لكن اذا وقع في كلام العالم تحقيق وتحرير يخالف هذا الشائع فامسك - [01:13:28](#)

به فانه هو الحق الذي يجب ان يصار اليه. و اشار الى هذا ايضا فيما يتعلق بهذه اللفظة. شيخنا ذكر ابو زيد رحمه الله من كتاب معجم الملاهي اللغوية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [01:13:48](#)

هؤلاء لا اله الا الله شعبة من الايمان واركانهم ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه كلها من الله والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البرآن تولوا وجوهكم ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتابون النبيين ودليل القدر - [01:14:08](#)

انا كل شيء خلقناه بقدر. الايمان بالشرع له معنيان الايمان بالشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم احدهما عام وهو الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم. وحقيقته شرعا - [01:14:38](#)

هو التصديق الجازم بالتصديق الجازم باطلا وظاهرا بالله التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله. تعبدا له بالشرع الملزم تعبدا له بالشرع

المبذر على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام مشاهدته او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة. والآخر خاص - [01:15:04](#) والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطلة وهو الاعتقادات الباطلة. فانها تسمى ايمانا. فانها تسمى ايمانا. وهذا المعنى هو المقصود بالايمان وهذا المعنى هو المقصود بالايمان اذا قرن بالاسلام والاحسان والايمان بضع وسبعون شعبة. والايمان بضع وستون شعبة. اعلاها قول - [01:15:40](#)

لا اله الا الله وادناها امامة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ثبت هذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ترواياه من حديث عبدالله ابن دينار عن ابي الصالح ان الاكوان الزيات عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:16](#)

الا انه اختلف في عدد الشعب فلفظ البخاري بضع وستون الف. فلفظ البخاري بضع وستون ولهو مسلم جذع فسبعون ولفظ مسلم بضع وسبعون وعنده رواية على الشك بضع وستون او بضع وسبعون وعنده رواية على الشك بضع وستون - [01:16:43](#) بضع وسبعون والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو لفظ البخاري. والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو لفظ البخاري بضع وستون شعبة وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له. وشعب الايمان هي خصاله واجزاؤه الجامعة له. ومن - [01:17:11](#) منها قولي كقول لا اله الا الله ومنها قولي كقول لا اله الا الله عملي وعملي كامطة الاذى عن الطريق وعملي كامطة الاذى عن الطريق. وقلبي وقلبي كالحياء. فجمع الحديث انواع شعب الايمان الثلاثة. فجمع الحديث - [01:17:38](#) شعب الايمان الثلاثة فلا يتان مذكورتان في كلام المصنف دالتان على اركان الايمان الستة ولم يأتي في القرآن عدها جميعا في اية واحدة توقع اقترانها فيه سوى القدر ووضع الطيران هو فيه سوى القدر - [01:18:08](#)

وجاء مفردا تعظيما لشأنه. وجاء مفردا تعظيما لشأنه ورأس ما ينبغي تعلمه من اركان الايمان هو القدر الواجب المجزئ من كل ركن منها. ورأس ما ينبغي تعلمه كله من اركان الايمان هو القدر الواجب المجزئ من كل ركن منها. فان كل ركن من اركان الايمان منه قدر لازم لكل احد - [01:18:34](#)

من المسلمين لا يصح اسلامه الا به فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله والايمان بوجود ربا مستحقا للعبادة هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له - [01:19:03](#)

الاسماء الحسنى والصفات العلى هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى. فالقدر الواجب المجزئ من الايمان والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم من خلق الله والايمان بانهم عباد من خلق الله - [01:19:28](#) وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء والايمان بانهم عباد من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء بامر الله والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكفر هو الايمان - [01:19:53](#)

بان الله انزل على من شاء من الرسل كتبها هو الايمان بان الله انزل على من شاء من الرسل كتبها هي كلامه عز وجل هي كلامه عز وجل ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا - [01:20:14](#)

وكلها منسوخة للقرآن. وكلها منسوخة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم والايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. ليأمرهم بعبادة الله - [01:20:39](#)

ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم ويوم القيامة. هو الايمان - [01:21:06](#)

من باعة في يوم عظيم هو يوم القيامة لمجازاة الخلق لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة. ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار. ومن اساء - [01:21:29](#)

فله ما عمل وجزاؤه النار نسأل الله ان يجعلنا واياكم جميعا من اهل الجنة ويعيذنا من النار والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر والايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر - [01:21:53](#)

والايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا ولا يكون شيء الا بمشيئته وخلق. ان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا ولا يكون شيء

الا مشيئته وقدرته. فهذه الجملة هي عمود الاقدار الواجبة المجزئة - [01:22:14](#)

من كل ركن من اركان الايمان. مما لا يكون العبد مسلما الا به. فان فقد شيء من هذه الاقدار فان العبد لا يكون مسلما فلو قدر ان احدا ينتسب الى الاسلام - [01:22:41](#)

قيل له هل تعرف الملائكة فقال لا وليس هناك شيء اسمه الملائكة ما حكم هذا جهل هذا ليس بمسلم. هذا خارج من الاسلام. لان دينه لا يصح الا بالايمان بالملائكة - [01:23:05](#)

ولذلك من نواقض الاسلام الناقض العاشر في رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يهمل به ما المقصود بدين الاسلام؟ يعني اصله الذي لا يكون مسلما الا به. اذا اعرض عن اصله الذي لا يكون الا مسلما مسلما الا به هذا الاسلام - [01:23:28](#)

وان قال مسلم ولذلك اذا اتيته وقلت له هل تؤمن بالملائكة؟ قال لا اعرف الملائكة وليس هناك شيء اسمه الملائكة. فهذا يكون غير مسلم فاذا سئل هل تعرف الملائكة؟ قال نعم الملائكة خلق من خلق الله عز وجل - [01:23:47](#)

الم ثبت له ثبت له الاسلام. فاذا قيل له هل تعرف منهم جبريل فقال لا ما اعرف جبريل ما اعرف منهم جبريل فما حكم اسلامه صحيح ما حكم اسلامه صحيح لان القدر الذي يثبت به اسلامه هو الايمان بانهم عباد من خلق الله وان منهم من - [01:24:06](#) بالوحي يعني هناك واسطة منهم هو الذي يوصل امر الله الى الخلق لكن ما يعرف يسمع. فاذا تليت عليه الايات والاحاديث التي فيها جبريل صار ايمانه بجبريل ايش واجب واذا انكره كفر لانه انكار للقطع من الدلة من القرآن والسنة المتواترة في اثبات جبريل عليه الصلاة والسلام - [01:24:30](#)

فاذا قدر انه قيل له هل تعرف جبريل؟ فقال نعم جبريل الذي ينزل على الملائكة بالوحي ينزل على نبينا صلى الله عليه وسلم فقيل له هل عند الصعق جبريل يموت ام لا يموت - [01:24:52](#)

قال الله اعلم مات هل هذا يرجع على ايمانه بالنقض او بالنقص الجواب لا يرجع عليه لا من نقد ولا بالنقص. فان ذكرت له خلاف اهل العلم في المسألة. فقال انا ما فهمت شيء من هذا الكلام - [01:25:09](#)

فما حكمه؟ لا شيء عليه لانها يثبت له الاسلام لان هذه المسألة من معتركات الانظار التي لا يتبين لاکثر الناس الحق الحقيقي فيها كونوا حينئذ معذورا فيها. الايمان ترتب مسائله باعتباره ما تتعلق بها من رتبها. فما يرجع منها الى - [01:25:26](#)

الواجب المجزئ يكون جهله به وعدم علمه به يكون هذا مخرج من الملة لكن غيره اذا كان مع الدليل ثبت ولينه الايمان به. واذا كان مما اختلف فيه اهل العلم في مسائل الايمان فهذا لا يكون علمه به واجبا. وهذه المسائل - [01:25:46](#)

ربما يقول الانسان هذه مسائل بينة واضحة. طيب اذا قلنا الحين في ناس عندنا يقولون يا اخي التوراة كتاب صحيح والانجيل كتاب صحيح واليهود مؤمنين والنصارى مؤمنين ما حكم اسلامهم هؤلاء - [01:26:06](#)

هذا غير صحيح غير اسلامهم غير صحيح. لماذا؟ في الايمان بالرسول ايش يدخل؟ وان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الايمان بالكتب وانها كلها منسوخة في القرآن. فهذا يقول اليهود عندهم التوراة وهي كتاب سماوي - [01:26:26](#)

فدينهم صحيح وهم مؤمنون وهم من اهل الجنة. ويقول في النصارى عندهم الانجيل وهو كتاب صحيح وهم مؤمنون وهم من اهل الجنة. لا تحتكروا الاسلام والجنة هذه نظرية احصائية كما يزعم هؤلاء. هؤلاء كفار لان الاصل الواجب الذي لا ينصح ايمانهم به -

[01:26:43](#)

جاؤوا به ولا ما جاءوا به؟ ما جاءوا به ما جاءوا به ها فلان الذي يتكلم بهذا يسمى مفكر اسلامي وعلامة لانه انسان متنور واسع الافق غير ضيق لا يحتكر الجنة في جنس واحد - [01:27:05](#)

من اجناس البشر ويتابعونه الشباب يقولون صحيح يا اخي هذا يجد ان عندي الشيء ما وجد ما عند من مشايخنا وربعنا هذا وجدتم عنده وحي الشياطين الله عز وجل يبتلي الناس باناس يتكلمون بلسان الشيطان هم كما قال ابن الجوزي ابن القيم نواب الشيطان في

الارض هؤلاء نواب - [01:27:20](#)

ابليس في الارض يأتي انسان باشيء بديهيات عجائز للمسلمين تعرف ان اليهودي في الكافر والنصراني كافر انهم من اهل النار وتقول
الله عز وجل يقول سورة البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين قالت كفروا تقول من اهل الكتاب قالوا يعني عندهم
كتاب - [01:27:40](#)

كفروا فالمسلمة العجوز هي في دينها خير من هذا وممن فغرتاه وطار قلبه وراءه لماذا؟ لانها تعرف الدين الذي جاء به النبي صلى الله
عليه وسلم تعرف الدين فالانسان يا اخواني اذا عرف الدين الشبه لا ترد عليه ولذلك كان الصادقون اذا وقعت لهم من هذه الشبهة شيء
- [01:28:00](#)

قال اعرف ان دين الاسلام حق واما هذا الكلام اللي تقوله انا لا اعرفه فلا اترك الحق الذي اعرفه يجري الكلام الذي تقوله. نحن لا ما
صرنا نقول سلام. نقول والله يا اخي خلنا نشوف حنا عندنا عقول خلنا نسمع ونميز. ايش العقول ذي اللي تفهمها انت؟ ماني تفهم من
العقول - [01:28:20](#)

هذه من اعظم الشبه الشيطانية الانسان يقول انا عندي عقل واسمع واستطيع اميز من قال لك تستطيع تميز؟ التمييز له الة الان متى
الصبي يصير مميز متى يصير اذا يفرق بين الجمرة والتمرة يعني بالدار والنافع صار مميز. نعم. انت متى تميز - [01:28:40](#)
اذا صار عندك علم ويقين تويث بدون علم ويقين لا تميز الفهم شيء والتمييز شيء اخر الفهم ادراك الكلام الذي تسمع شيء ولكن تمييز
معنا قد ما يكون عندك علم ويقين تميز به فانت تقول وانا افهم - [01:29:02](#)

افهم الكلام اسمع الكلام وافطن هالكلام هذا يا اخي. وبعد ذلك انا استطيع اميز من حق الباطل. الفهم شيء ولكن تمييز بعد ذلك الحق
من الباطن له الة له دين لا بد يكون عندك دين متين ويكون عندك علم ويقين عند ذلك تستطيع ان تميز ولذلك والله ان - [01:29:22](#)
بعض عجائزنا في قار بيوتهن عندهن من اليقين ما ليس عند بعض المنتسبين الى الدين اذكر قصة امرأة عجوز عندها اثنين من ابناؤها
من اهل الخير والصالح وممن يحضر عند بعض المشايخ - [01:29:42](#)

فجاء ذات مرة اشرطة تتكلم عن خلاف الصحابة فقالوا لاحدهما يتكلم لما ذكرت هذه الاشرطة هذه الاشرطة والله انا ما اري انها تسمع
لاني سمعت الشيخ ابن باز رحمة الله عليه يتكلم - [01:30:02](#)

والشيخ ابن عثيمين يتكلم في هذا ما تسمع فقال الاخر مع احترامي لوجهة نظرك انا عندي عقل واستطيع اني اسمع واميز شف يقول
انا مع احترامي لوجهة نظرك انا عندي عقل واسمع واميز فقالت العجوز - [01:30:17](#)

ان كان المشايخ قالوا لا تسمعونها فما فيها خير شف هذا دين العجائز دين صحيح المشايخ العلماء الراسخين عالم راسخ ترى العالم
الراسخ ما عنده خصومة مع فلان وفلان العالم الراسخ ما يدور المنصب عند فلان وفلان. العالم الرسخ ما يدور الجموع العالم الراسخ
يبحث عن هداية الخلق الى الخالق سبحانه وتعالى - [01:30:35](#)

هذا همه ولذلك عندما يقول لك هذا الكلام هو لا يريد ان يغلق عقلك او يصادر عقلك او يجعلك في قوقعة او هو اقصائي لا هو يريد
ان يبين لك طريق الهدى والرشاد. ولذلك هذه العجوز لما كان دينها متين عرفت ان العالم عندما تكلم بالصواب والحق مع العان.
ولذلك لا ينبغي - [01:31:00](#)

ان يخدع الانسان نفسه قال الذهبي رحمه الله تعالى وغفر له قال وكان السلف يفرون من سماع كلام اهل البدع لان القلوب ضعيفة
والشبه خرافة القلوب ضعيفة والشبه خطابة. نسأل الله ان يحيينا واياكم على الاسلام والسنة. انا مرة رجل ان اهتدى وهداه الله عز
وجل. فنصحته لا تصحى - [01:31:22](#)

اصحابك الاول ونتركهم فتصحبهم الحمد لله الله هداك اترك هذه الصحبة قال لا الحمد لله انا اعرف ديني انا ما استقمت الا مقتنع
بديني انا ما علي منهم اصحابهم كلفا ما علي منهم - [01:31:45](#)

خمس سنوات يرجع مثلهم خمس سنوات ويرجع للذنوب والمعاصي مثله. لماذا؟ ما احقاظ لدينه بان يصونه ولا يعرضه للشهوات
والشبهات فالعاقل لا البخاري بوب باب من الايمان من الفتن والايمان هذا يا اخوان تفر بدينك والفتن واذا كان هذا في زمن -

[01:31:59](#)

كانت فيه الطاعة منشورة والسنة مشهورة والقائم بالحق كثير فكيف بهذا الزمن الذي رفعت فيه اعلام الجاهلية وكثر الدعاء من اهل البدع والضلال والاهواء انما الانسان يحرص على دينه ويحفظ دينه خوفا من الله عز وجل - [01:32:22](#)

يخاف الانسان على دينه ان يذهب الامام احمد رحمه الله لما احتضر كان ابنه عبد الله يقول له لا اله الا الله رجاء يتلقنها وكان يقول لا بعد لا بعد لا - [01:32:39](#)

وهو في غيبوبة من حوالي الاحتضار. فلما افاق منها قال له ابنه عبد الله يا ابتاه اني كنت اقول لك لا اله الا الله لتتلقنها فكنت تقول لا بعدي لا بعدي. قال ان الشيطان عرض لي وهو عاض على انامله - [01:32:52](#)

يقول فتني يا احمد فتني يا احمد فكنت اقول لا بعدي لا بعدي شوف الشيطان حتى وانت في الاعتذار يجلس لك يريد ان يغره الامام احمد بنفسه يقول احمد فتني فتني انت خلاص عديتني لكن العالم - [01:33:12](#)

راسخ يعرف انه ما بقي ريقه ولم يخرج ولم يجف ريقه ولم تخرج روحه انه على خطأ من ان يتعرض لشهوة او لشبهة عن دين الله عز وجل. كان اذا كان هذا حال من كمل من خلق الله عز وجل في الامام احمد. من لا يأمننا نحن - [01:33:27](#)

من لائق بنا نحن الضعاف اضعاف ذلك من الخوف على دين الانسان نسأل الله عز وجل ان يحفظ علينا ايماننا واسلامنا. نعم السلام عليكم قال المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كانتك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك والدليل - [01:33:44](#)

قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بمرؤة مثقاه وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنين وقوله تعالى فمن يتوكل على الله فهو حسبه وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم - [01:34:03](#)

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وقوله وما تكون في شأنهم وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه والدليل من ذكر المصنف رحمه الله - [01:34:23](#)

على المرتبة الثالثة من مراتب الدين وهي الاحسان والاحسان له معنيان تتوقف عليهما له معنيان في اللغة تتوقف عليهما حقيقته الشرعية والاحسان له معنيان في اللغة تتوقف عليهما حقيقته الشرعية. الاول ايصال النفع - [01:34:43](#)

الاول ايصال النفع ومحله المخلوق دون الخالق ومحله المخلوق دون بخالق والثاني الاتقان ومحله الخالق والمخلوق ومحله الخالق والمخلوق وهذا المعنى هو المراد في كلام المصنف وهذا المعنى هو المراد في كلام المصنف. والمذكور منه الاحسان مع الخالق - [01:35:08](#)

والمذكور منه الاحسان مع الخالق وله اطلاقان شريان وله اطلاقان شر احيان. الاول عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - [01:35:50](#)

عليه وسلم وحقيقته اتقان الباطن والظاهر اتقان الباطن والظاهر تعبد لله تعبد لله بالشرع المنزل. اتقان الباطل والظاهر تعبد لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم حتى مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة - [01:36:13](#)

والثاني خاص والثاني خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة وهو ايقاف الاعمال الظاهرة الاعتقادات الباطنة فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المراد اذا ذكر الاحسان مع الاسلام هو المراد اذا ذكر - [01:36:47](#)

كانوا مع الايمان والاسلام وبهذا يتبين لكم ما ذكرناه انفا من ان الاسلام اذا اطلق وحده اندرس فيه الايمان والاحسان والايمان اذا اطلق واحدة جرت فيه الاسلام والاحسان والاحسان اذا اطلق وحده اندرج فيه الاسلام الايمان. متى؟ اذا كان بالمعنى - [01:37:21](#)

بالمعنى العام كان بالمعنى العام. فمثلا الاسلام ذكرنا ان الاسلام حقيقته الشرعية ايش؟ استسلام العمل باطنا وظاهرا لله تعبد له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام شهد او المراقبة. والايمان - [01:37:46](#)

تطبيق الجاج بالله تعبد له بالشرع المنزل عن محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة والمراقبة والاحسان ادخال الباب من الله تعبد لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة ويراقب. هذه المعاني العامة للاسلام والايمان والاحسان - [01:38:08](#)

لما ذكر الاسلام لوحظ فيه الاستسلام ولما ذكر الايمان لوحظ فيه تصديق ايش؟ الجازم ايش التصديق فقط؟ التصديق الجازم فلما

ذكر الاحسان لاحظ فيه الاتقان. وبهذا تتبين هذه الحقائق الثلاث ان - 01:38:28

اذا اطلق واحد منها دل على الآخر. فاذا اقترن بعضها ببعض صار الاسلام الاعمال الظاهرة وصار الايمان والاعتقادات العنان احسان اتقانها. والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين - 01:38:46

والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين احدهما احسان معه في حكمه القدري معه في حكم القدر بالصبر على الاقدار. احسان معه في حكمه القدري بالصبر على - 01:39:06

اقدار والآخر احسان معه في حكمه الشرعي احسان معه في حكمه الشرعي بامتنال خبره بالتصديق بامتنال خبره بالتصديق اثباتا ونفيا بامتنال خبره بالتصديق اثباتا ونفيا وامتثالا وامتثال بفعل الواجبات وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات - 01:39:27

وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد بالحلال وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشية ثلاثة - 01:40:08

الاصول نص عليه ابن قاسم العاصم في حاشية ثلاثة الاصول. لماذا ذهب؟ ابن قاسم هذا المذهب. قال احسان ركن واحد يعني شيء واحد نعم فاذا صار واحدا صار هو شيء نفسه. نعم. لان حقيقة الركن تكون فيما تعدى. لان حقيقة الركن تكون - 01:40:35

فيما تعدد. فان ذكر مفردا حمل على ارادة الشيء. فان ذكر مفردا حمل على ارادة الشيء. فالاركان لا بد ان اثنان وصاعدا الاركان لابد ان تكون اسلامها صاعدة. فان صار واحدا فهو الشيء نفسه لا يقال فيه ركن. لكن نقول المصلي - 01:41:03

ركن واحد من باب التجوز باللفظ واصله شيء واحد. وتقدم ان الاحسان له ركنان احدهما عبادة الله. والآخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنهما قال وانما نحن - 01:41:23

لرسول الله صلى الله عليه وسلم لتري علينا رجل شبيهه بياض الثياب شبيهه صواب الشقاء لا يراعى به اثر السفر ولا ومما احب وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه فقال يا محمد اخبرني - 01:41:49

الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت سبيلا فقال يسبحك قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 01:42:09

وسميع اليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم ان تراه فانه يراك. قال صدقت. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعمم من السائل؟ قال اخدم - 01:42:29

ربنا وان ترى الحفاة يتطاولون في البنيان فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السابق؟ ان الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل واناكم واعلمكم امر دينكم. هذا حديث عظيم مخرج - 01:42:49

في المسند الصحيح لمسلم من حديث عمر رضي الله عنه رواه من حديث فهمس ابن الحسن عن عبدالله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن عبد الله ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه فذكر القصة وفيه عد النبي صلى الله عليه وسلم مراتبا - 01:43:09

دين الاسلام والايمان والاحسان ثم سماهن صلى الله عليه وسلم دينا لقوله في اخره يعلمكم دينكم. ولفظة امر ليست عند مسلم. والبغظة امر ليست مسلم. وانما رواها النسائي من اصحاب الكتب الستة وانما رواها النسائي من اصحاب الكتب الستة. وختم المصنف بهذا الحديث - 01:43:29

لاشتماله على جميع المسائل المتقدمة المتعلقة بمعرفة الدين. وختم المصنف رحمه الله بهذا لاشتماله على جميع المسائل المتقدمة المتعلقة بمعرفة الدين. وقوله في الحديث اماراتها جمع اماراة وهي العلامة وقوله في الحديث اماراتها جمع اماراة وهي العلامة -

01:43:59

وقل عمر رضي الله عنه مليا اي زمنا طويلا من يا اي زمنا طويلا وصح في رواية اصحاب السنن حجهم بثلاث وصح في رواية

اصحاب السنن حجه بثلاث وحجم المعدوم مع ذكر العدد يحتمل الامرين يعني يحتمل ثلاثة ايام وثلاث - 01:44:28

وثلاث ليالي وثلاث ليالي ويجوز حينئذ التذكير والتأنيث يجوز اذا حذف المعدود ان تذكر او تؤنث فيجوز ان يكون معدود مذكرا او

مؤثنا. ومنه ما عند مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - [01:44:56](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال الست ما هي؟ ليالي ام ايام فكان ينبغي ان تكون ستا ام ستة - [01:45:12](#)

ستة ايام لانه اذا كان المذكر في المعدود اذا كان المعدود مذكر ايام جمع يوم فان العد يكون بين السلف الى التسع يكونوا الى العصر يكون مؤثنا. ومع ذلك ذكر هنا لاجل حجب المعدود. فاذا حذف المعدود جاز ان - [01:45:27](#)

يكون مذكرا او مؤثنا. فهذا الحديث يجوز ان يكون ثلاث ايام او ثلاثة ايام ووقع كلاهما في رواية ووقع كلاهما في رواية لكن المحفوظ هو الاطلاق لكن المحفوظ هو وان يكون يجوز ان يكون بعد ثلاثة ايام او بعد ثلاث ليال. نعم - [01:45:46](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام -

[01:46:07](#)

المصنف رحمه الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم والنبي في الشرع يطلق على معنيين والنبي في الشرع يطلق على معنيين احدهما عام وهو رجل احدهما عام وهو رجل - [01:46:27](#)

انسي حر وهو رجل انسي حر اوحى اليه وبعث الى قومه اوحى اليه وبعث الى قوم فينجد فيه الرسول فينجد فيه الرسول كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين النبيين يندرج فيهم الرسل. المقصود بالانبياء والرسل جميعا على هذا المعنى العام. والآخر خاص

والآخر خاص - [01:46:51](#)

وهو رجل انسي حر وهو رجل انسي حر اوحى اليه وبعث الى قوم منافقين اوحى اليه وبعث الى قوم واثقين. فلا يندرج فيه الرسول. فلا يندرج فيه الرسول وقولنا رجل انسي هل هناك رجل جني - [01:47:32](#)

ولا ما في ها يا شيخ في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فيسقى فرضهم رجلا كما يسمى فرض رجلا والنبوة والرسالة تختص بالانس دون الجن في اصح قوله وهو قول جمهور اهل العلم رحمهم الله وسبق ان عرفت - [01:48:03](#)

ان من معرفة الدين انما من معرفة الله قدر وان من معرفة الدين قدر واجب وكذلك من معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم قدر واجب على كل احد يرجع الى اربعة اصول. فالقدر الواجب في معرفة الرسول صلى الله عليه - [01:48:26](#)

عليه وسلم على الاعيان يرجع الى اربعة اصول الاول معرفة اسمه محمد معرفة اسم محمد دون بقية نسبه. فالواجب على كل احد من المسلمين ان يعرف ان الذي ارسل الينا اسمه محمد - [01:48:46](#)

لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه ووصفه. لان الجهل باسمه مؤذي دين ذي الجهل بشخصه ووصفه وحقيقة بعثه وحقيقة بعثه فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف كونه ورسوله. فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف كونه - [01:49:10](#)

رسولا واسمه الاول كاف في تحصيل المقصود واسمه الاول كاف في تحقيق المقصود وهو الواقع في القرآن. فانه لم يذكر الا باسمه الاول. واسمه الاول لكن في حصول المقصود وهو الواقع في القرآن. وكان يغني في حياته الاشارة اليه. والحضور بين - [01:49:37](#)

وكان يغني في حال حياته ورؤيته والاشارة اليه انه الرجل الذي بعث الى الناس الرجل الذي بعث الى الناس. فكانوا يقولون هذا الرجل الذي بعث فينا ويعرفون صفتهم. فهذا كاف لانهم عرفوا - [01:50:03](#)

المقصود من بعثته بالاشارة اليه ورؤيته. لكن بعد موته لابد من معرفة اسمه. لان النبي يجهل اسمه يجهل الاحكام المتعلقة به لان الذي يجهل اسمه يجهل الاحكام المتعلقة به. ولذلك ما حكم تسمية المولود - [01:50:23](#)

جاك ولد الان قالت الزوجة خلنا نسمة قلنا لا خلنا نسوي حركة بدون اسم. بعض الناس يقول لك خلني اسوي حركة بدون اسم. شرايكم في هذا يحط له حركة من الجسم يسوي بدون اسم - [01:50:43](#)

ما حكم السجن الموجود ايش ما الدليل ما الدليل انت متزوج الله يعينتش تجيب الحركة هذي. الحين خلاص الناس طلع عندهم هاي الاشياء هذي الحين على الحين التغيير فيقول بدون اسم هذا تغيير - [01:51:00](#)

سمعت واحد يتكلم عن التغيير يقول ما يصلح يا اخي كل شيء انت ما تغير ما تغير تفكر يا اخي واحد ابوه وامه يجيب لكم امه يعني دايم بيقول لي يا بيه او يا امي وش بيقول لها مرة بيغير كذا ويغير كذا في اشياء ما تقبل - [01:51:25](#)

تغيير لكن بعض الناس ما يخرج من رأسك انتقال الذهبي الحكم كما قال الاقواد والدليل احسنت. والدليل على ذلك الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم انه يجب التسمية. ليش تكون واجبة - [01:51:42](#)

لانه لا تتميز حقوقه الا به. يعني انسان هذا الاسم مات والده عند ولادته. ماذا يتعلق به من الحق كيف بدون اسم الحقوق والاحكام مترتبة على الاسم وكذلك الاحكام المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم على معرفة العبد اسمه. وذكر المصنف رحمه الله - [01:51:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مسلسل بالاباء الى جد ابيه هاشم. ثم اقتصر على جوامعه وقال وهاشم من قريش وقريش من العرب وقع له في رسالة الاصول الثلاثة زيادة بيان. فقال وقريش من كنانة وكنانة من العرب. فزاد فيها نسبة - [01:52:23](#)

قريش الى اصل اكبر وهو كنانة ثم بين ان كنانة من العرب من ولد اسماعيل. والثاني معرفة انه الله ورسوله معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه اختاره الله واصطفاه من البشر فضله بالرسالة. اختاره الله - [01:52:43](#)

واصطفاهم الى البشر وفضله بالرسالة وان وهو خاتم الانبياء والمرسلين وهو خاتم الانبياء والمرسلين. والثالث معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق معرفة انه الذي دل على صدقه معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته - [01:53:09](#)

هو كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه وثبت فيه رسالته هو كتاب الله عز وجل. فهذه لابد معرفتها فينصح دين الاسلام الا دين العبد واسلامه الا به اذا جئت الى رجل وقلت له اعرف محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قلت له - [01:53:41](#)

ماذا جعل به قال والله ما ادري وش يعني هذا ليس مسلم او قال جاءنا بكذا وكذا يسمى اشياء ما جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم مثل يعني يقول جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:54:01](#)

يعني اي شيء من هذه الاشياء يعني اكل الطعام او شرب الماء او غير ذلك هذا ما يكون مسلم. المسلم ان هذا الرجل الذي بعته الله لنا جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق يعني جاءنا بالدين الحق من الله عز وجل لا بد ان يكون عالما بذلك ولذلك الناس صار عندهم جهل بهذا - [01:54:20](#)

جهل في هذه الآثار المتعلقة بهذا. فتجد بعض الناس ما يعرف هذا المقام ولا يفهمه حق. انت الان عرفت ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه والهدى ودين الحق - [01:54:40](#)

عرفت يا طالب العلم طيب ما طلبك لهذه البينات والهدى ودين الحق ما طلبك لها انت الان تطلب العلم هل تطلب البينات والهدى ودين الحق ام لا العقوبة احيانا تستطيع تعرف يعني انسان يأتيك اول ما يأتي - [01:54:53](#)

حفظ القرآن بعدين حفظ القرآن صوته حلو قال له الشيخ اللي يقرأ عليه ايش رأيك تقرأ قراءات قراءة ورش خليك تقرأ قراءة ورش قراءة ورش وبعد ذلك ايش رأيك تقرأ بعد ذلك حمزة قرأ حمزة ايش رأيك تقرأ السبع قرأ السبع - [01:55:09](#)

طيب اشتغاله بورش وحمزة ولا يعرف صلاته وصيامه وما يلزمه من الدين هذا ما هو معطني بالبينات ودين الهدى ودين الحق الذي اجابة النبي صلى الله عليه وسلم. غير معطني خطأ طريقته خطأ. يترك ما يلزمه من الدين ويشغل باشيء هي من المستحبات ليست من اصول الدين اللازمة للعبد - [01:55:25](#)

هذا من الغلط الواجب عندنا والجواب احمد رحمه الله ثم ذكرنا فيما في انسان يقول اذا اصبح واذا امسى الانسان يعرف دين الحق لا زلت وايضا ذلك المنتصف للناس في هدايتهم وارشادهم ينبغي ان يعلم انه يقوم هذا المقام لاجل بيان الهدى ودين الحق - [01:55:45](#)

البيانات التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم هذه تبينها للناس ترشد الناس تدل على الناس عليها هذا الذي ينبغي ان تعلمه فيا اخوان لما كان هذا هم الناس - [01:56:05](#)

من المعلمين كان اول الانسان يتعلم الصلاة عن شيخه والوضوء تعلمها بالوصف يتعلم يقول الصلاة قم يا فلان يلا الان شرحنا لكم الصلاة قم يا الله كيف تركع؟ كيف الركوع الكامل؟ ها شفتوا كيف الركوع الكامل؟ كيف ترفع - [01:56:16](#)

ارفع يديك كانوا الناس يتعلمون عبادتهم على بيئة ويرون هذا من العلم الواجب اللازم لهم فكانوا يعبدون الله على هدى وبيئة ورشى نحن الان انتسب الى طلب العلم معلمين او متعلمين لكن اين حفظنا من البيئات والهدى ودين الحق؟ نجد ان الانسان ضعيف في هذا تجد واحد - [01:56:33](#)

شغل السيارة وين رايح بجمعة وانت ما تصلي معنا عند خطيبنا؟ قال لا والله انا خطيبك هذا خطيب راضي كاني هذا الخطيب قال يتكلم حق الجار فحق الوالدين وصلة الارحام والوضوء والصلاة والصيام والزكاة - [01:56:53](#)

انا اريد خطيبا يغرد بي في سماء العالم وفضائي هذا الجهل بعينه هذا الجهل المختوم عليه الضلال انتوا الدين الذي يلزمك ليقربك الى الله عز وجل هذه البيئات والهدى ودين الحق. اما ما زاد على ذلك يكون مأمورا به لمن تعلق به - [01:57:10](#)

ذلك تتعلق بالناس يتعلق باهل الحل والعقل هذا علم يلزمهم اما كل الناس يجد الانسان تلقاه يعني في ثالث متوسط درس اثار الاستبداد الديموقراطي في حدوث نكسات الربيع العربي والله يا اخوان انا نبكي مهوب نضحك - [01:57:30](#)

اي والله اذا كان هؤلاء المخلوقين لعبادة الله عز وجل يكون هذا همهم في امر لم يترشحوا له بعد ولا صلة لهم به. اين الدين؟ حنا معك على انفسنا. مو بدين. اكثر ما يكون الناس فيه يخدعون انفسهم كما ذكروا يعني ذكرت لكم ان - [01:57:54](#)

هذا وقوف مع صورة العلم لا حقيقته وان هذا ليس غيرة عن الاسلام وحقيقة له. الذي يغار على الاسلام هو الذي يعتني بالاسلام كما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. انظر هذا - [01:58:12](#)

انت هؤلاء اللي عندك في هذا المتوسط تعلمهم الوضوء والصلاة ولا ما تعلمهم؟ اذا كنت ما تعلمهم فانت غاش لهم لهم وسيسألك الله عز وجل كلنا نحفظ من استرعى رعية - [01:58:25](#)

فمات وهو غاش لها حجه الله عز وجل نقول ايه هذا الله يعين الحكام طيب وانت تجي تمسك امامة مسجد ولا تمسكي تدريس ولا تمسك حلقة ولا ما تخاف من هذا الحديث انت الان تراك مصطلح رعية وعندك عيال يجونك عيالك - [01:58:39](#)

ما تعرفون يتوضون ما يعرفون يصلون ما يعرفون الصباح والمساء وبعد ذلك تجد ان الانسان يشغل نفسه ومشغل الناس في اشياء لا ليس له بها سنة ولا كبير نفع. لذلك يا اخوان يجب هالكلام هذا اللي فاتة الاصول ترى نحن نراه يقول وش فانت الاصول؟ انت بعض الاخوان تقول له يا خي خل نقرا - [01:58:58](#)

تقول يا اخي ترك الاصول من يومنا في الابتدائي تركت الاصول يا اخي وراك انها قدامك يملك في القبر سيسألك الله من ربك؟ ما دينك؟ من رسولك قدامك انت هاي اذا كنت تقول من يوم انك في ثلاثة ابتدائي ابتدائي وقدامي فالقبر هي جدامك - [01:59:18](#) وبتشوف انت وش انت في معرفة ثلاثين اصول؟ تبي تعرف الحق والحقيقة من حالك؟ هل انت علمت لك الاصول كما ينبغي وقمت بها كما ينبغي ام لا فالامر عظيم هذه الرسالة مع وجزاتها فيها امر عظيم تشيب منه الابدان وستنهل العقول اذا سئل الانسان في قبره - [01:59:38](#)

وضع في قبره ويأتيه ملكان ازرقان منكران يقال لاحدهما منكر وللآخر نكير فيقعدانه ويسأله قلبك وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم هذا امر عظيم ترى يا اخوان فلذلك نحن يا اخوان ينبغي ان نحرص على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والنبي بحمد الله جاءنا بدين كما اخبر في - [01:59:58](#)

عن ابي هريرة عند البخاري ان الدين يسر ترى العلم سهل اللي جابه النبي صلى الله عليه وسلم سهل مهوب صعب لكن الكلام هل تطلبه او تطلب غيره؟ لماذا كانوا هذا البلد - [02:00:23](#)

وما حوله يطلب العلم خمس سنوات الى سبع سنوات يكون عالم قاضي لانه يطلب العلم الذي ينبغي. يطلب العلم الذي ينبغي كما ينبغي فيصير عالما. هو قاضي. اما الان نحن لا نطلب العلم - [02:00:37](#)

الذي ينبغي. واذا طلبنا العلم الذي ينبغي لم نطلبه كما ينبغي. فيبعد منا العلم. فينبغي الكلام هذا الذي نذكره في الاصول الواجبة. وما يتعلق بها تنظر فيه مرة وثانية وثالثة ورابعة وخامسة تكرر النظر فيه لانه هو دينك لا ينبغي ان تحرص عليه ولذلك احد العلماء توفي

- [02:00:53](#)

رحمة الله عليه الشيخ عبد الله بن عثمان بن بشر أحد الأخوان يقرأ عليه ثلاثة الأصول قال له قال لي الشيخ وش ترى أنا نقرا بعدين يقول هذا هذا صاحبنا يسأل الشيخ عبد الله بن بدر رحمة الله عليه يقول اشتري لنا نقرا بعده - [02:01:13](#)
قال نعيده مرة ثانية نعيده مرة ثانية نعيد ثلاثة الأصول مرة ثانية في أشكال هذا يعني ما يقدر يدرس غيره هذا يدرس لكن يرى أن هذا الكتاب هو كتاب عظيم - [02:01:28](#)

فيه الدين ولذلك في أخبار شيخنا ابن باز رحمه الله أنه أقرأ ثلاثة الأصول فدلاً فقط أكثر من مئة مرة أكثر من مئة مرة بعض الحين طلاب العلم إذا جيتي قلت أحسن الله إليك ودنا تشرح لك الوصول عندنا مسجد ونبيهم يستفيدون قال لا يا أخي أنت الأصول الحمد لله في أشرطة موجودة لنا يمكنك أن - [02:01:40](#)

استمع لها وتشرها في المسجد يستفيدون منها هذا منطق خاطئ. هل ذات الأصول هي الدين؟ إذا كان زبون يسمح أعيدها مرة ومرتين وثلاث وأربع وخمس وست. هذا دين لازم لنا. ينبغي أن - [02:02:03](#)

ما طابت لك الحياة. ولذلك لما كان هدف هو أصل العلم عند من سبقناه؟ قالوا نعم في علم ودين وطمأنينة وسكينة ومحبة والفة لأنهم يطلبون ما ينبغي كما ينبغي أحسن الله إليكم. قال رحمه الله له من العمر ثلاث وستون سنة منها وأربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبياً رسولاً. نبي ليقرأ روسيا بالمدثر - [02:02:15](#)

بعثه الله من بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو إلى التوحيد والدليل وقوله تعالى يا أيها المدثر انذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرزق فاهجر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو إلى التوحيد - [02:02:39](#)

متكبر أي عظمها بالتوحيد وثيابك تطهر أو طهر أعمالك عن الشرك فاهجر الرجز الأصنام وهجرها تركها وأهلها والبراءة منها وأهلها وعداوتها وأهلها وفراقها وأهلها أخذ على هذا عشر سنين يدعو إلى التوحيد وما بين شيعي - [02:02:59](#)

إلى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاثة وصلى في مكة ثلاثة سنين وبعدها أمر بالهجرة إلى المدينة والهجرة على هذه أمة عند فدي الشرك إلى بلد الإسلام وهي باقية إلى أن تقوم الساعة والدليل قوله تعالى أن الذين توفى - [02:03:19](#)
قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكنوا في الله واسعة تغادر فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً. أن المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذي والميزان لا يستطيعون حيلته ولا يهتدون سبيلاً. وأولئك نساء الله أن يعفو عنهم الله عفو - [02:03:39](#)

وقوله تعالى رحمه الله سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة نهاية وناداهم الله باسم العثمان والدليل على الهجرة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ولما استقر بالمدينة وأمر فيها ببقية شوارعهم - [02:04:09](#)

الإسلام مثل الزكاة والصوم والحج والأذان والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الإسلام أخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفى هي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير إلا بين الأمة عليه ولا شر إلا حذر راعا والخير - [02:04:40](#)

الذي ثنى عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرنا عنه الشرك وجميعها يكره الله ويأبى بعثه ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثاً وستين سنة. قسمت شطرين - [02:05:00](#)

أربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبياً رسولاً. أوحى إليه صلى الله عليه وسلم وبعث وأربعين سنة. ووحى البعث الذي يصطفي به الله من يشاء من عباده نوعان. ووحى البعث الذي يصطفي به الله من يشاء من عباده نوعان. أحدهما وحي نبوة - [02:05:20](#)

أحدهما وحي النبوة. والآخر وحي رسالة. والآخر وحي رسالة وهي درجة أعلى من النبوة. وهي درجة أعلى من النبوة وكان أول أن يوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو صدر سورة العلق - [02:05:48](#)

فبأنزله عليه ثبتت له درجة النبوة وبأنزله عليه ثبتت له درجة النبوة. ثم لما أنزل عليه سورة المدثر وفيها أنه بعث إلى قوم مخالفين ثبتت له درجة الرسالة. فلما أنزلت عليه سورة - [02:06:15](#)

ومدثر وفيها انه بعث الى قوم مخالفين ثبت له درجة الرسالة وهذا معنى قول المصنف نبى باقراً وارسل متجدد اي ثبتت له درجة النبوة بانزال سورة العلق عليه وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر - [02:06:39](#)

عليه ثم ذكر المصنف رحمه الله المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله بعثه الله بالنجارة عن الشرك الى التوعية والمقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران - [02:06:59](#)

والمقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النذارة عن الشرك الاول النذارة عن الشرك ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب والثاني الدعوة الى التوحيد - [02:07:16](#)

والثاني الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب ولكم الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى وربك فكبر فقله قم فانذر دال على الاول لانه امر بالنذارة من كل ما يحذر. لانه امر بالنذارة عن كل ما يحذر. واعظم -

[02:07:46](#)

وما يحذر منه الشرك. واعظم ما يحذر منه الشرك. وقوله وربك فكبر دليل على التالي لانه امر بتكبير الله وتعظيمه لانه امر بتكبير الله وتعظيمه واعظم ما يكبر الله به التوحيد - [02:08:23](#)

والنذارة بالكسر كالبشارة. والنذارة بالكسر كالبشارة وفتحها لحن وفتحها لحن تجد الناس يقولون النذار النذار هذا غلط كيف تظبطها؟ كيف تعرف انها بالكسر؟ فان تحفظ مقابلها البشارة بالكسر. فالنذار بالبشع بالكسر وكذلك البشارة بالكسر. ففسر المصنف قوله تعالى

وجيأا - [02:08:44](#)

فقهي بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك وعليه اكثر السلف وعليه اكثر السلف حكاه ابن جرير الطبري في تفسيره حكاه ابن جرير الطبري في تفسيره والثياب تعم الاعمال واللباس والثياب تعم - [02:09:15](#)

الاعمال واللباس والثياب يدل على ان الاولى هو تفسيرها بالاعمال الملبسات للثياب الملبوسات واستياء يدل على ان الاولى تفسيرها بالاعمال الملبسات لا الثياب الملبوسة لان الاية المتقدمة عليها في الامر بالتوحيد لان الاية المتقدمة عليها في الامر بالتوحيد -

[02:09:39](#)

الاية المتأخرة عنها في الكفر بالطاغوت والاية المتقدمة المتأخرة عنها في الكفر بالطاغوت ومراعاة السياق تحمل على تقديم تفسيره بالاعمال الملبسة لا الثياب الملبوسة. ثم ذكر ونصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة اصول. ثم ذكر المصنف اصول

هجر عبادة الاصنام وهي اربعة اصول - [02:10:11](#)

تركها وترك اهلها الاول تركها وترك اهلها والثاني فراقها وفراق اهلها. وهذا قدر زائد عن الترك. لان المفارق مباعد وهذا قدر زائد عن الترك. لان المفارق مباعد. والثالث البراءة منها ومن اهلها. البراءة - [02:10:43](#)

ومن اهلها والرابع عداوتها وعداوة اهلها وعداوتها وعداوة اهلها وهو زائد على سابقه وهو وهو زائد على سابقه لان قد يعادي وقد لا يعادي. لان المتبرأ قد يعادي وقد لا يعادي. وهذه الاصول لا تختص - [02:11:13](#)

بعبادة الاصنام ليس ام كل ما يتخذ معبودا من دون الله بل تعم كل ما يتخذ معبودا من دون الله. ثم ذكر المصنف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث - [02:11:39](#)

لبث عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد مضي العشر عرج به الى السماء. اي صعد به ورفع اليها اي صعد به ورفع اليها وكان معراجة بعد الاسراء به الى بيت المقدس. واسري به من مكة الى بيت المقدس ثم - [02:11:56](#)

به الى السماء طهورا عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة وكانت تسمى يثرب والهجرة شرعا - [02:12:17](#)

هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. هو ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء. هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسوق والعصيان - [02:12:36](#)

هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسوق والعصيان والثاني هجرة بلد السوء بمفارقتها والتحول عنه الى غيره. هجرة بلد السوء

بمفارقته والتحول عنه الى غيره والثالث هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء. بمجانبة من يؤمر بهجره - [02:13:01](#)

بمجانبة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفسقة. بمجانبة من يؤمر بهديه من الكفرة والمبتدعة والمبتدعة والفسقة وبالهجرة
البلد المأمور بها وهي النوع الثاني الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. وهي - [02:13:30](#)

لكن في هذه الامة في حق من كان قادرا عليها غير متمكن من اظهار دينه الهجرة واجبة بشرطين فالهجرة واجبة بشرطين. احدهما
عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين - [02:13:53](#)

والاخر القدرة على الخروج من بلد الكفر والقدرة والاخر او الثاني القدرة على الخروج من بلد الكفر فاذا وجد هذان الشيطان صارت
الهجرة واجبة على العبد. ومن لا يكون قادرا على الخروج تسقط لعه - [02:14:18](#)

ومن يكون قادرا على اظهار دينه تكون مستحبة في حقه ومن يكون قادرا على اظهار دينه تكون المستحبة في حقه واظهار الدين هو
ايش ما معنى اظهار الدين اللي علق بالحكم - [02:14:39](#)

الدعوة اليه اضعاف شعائر انا مش شخصي احسنت واظهار الدين هو اعلان شعائره وابطال دين المسلمين المشركين. هو اعلان
شعائره وابطال دين المشركين. نص على هذا جماعة من المحققين نصوا على هذا جماعة من المحققين - [02:15:02](#)

كعبد لطيف واسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن لعبد اللطيف واسحاق ابناء عبد الرحمن ابن حسن وحمد ابن عتيق حمد بن عتيق
ومحمد بن ابراهيم ال الشيخ وعبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله - [02:15:33](#)

وانما ذكرت هذا المعنى بتأييده ممن بينه من المحققين لخفائه على كثير من الناس فان من الناس من يظن ان القدرة على اظهار
الدين هو اعلان الشعائر فقط فيقول نحن نؤذن ونجتمع نصلي والحمد لله رب العالمين. هذا بعض اظهار الدين. وهو اعلان الشعائر.
لكن بقي - [02:15:58](#)

اذ قالوا دين المشركين فاذا كان هذا البلد يقال فيه الخطيب لا تقول ان الدين الذي انتم على خلافه ان هذه الاجيال التي حنا
عليها انها باطلة هذا يجب الهجرة منه ولا يكون قادرين على اظهار الدين. لانه لا بد من ابطال دين المشركين وعيبيهم. فاذا كان
الخطيب يتمكن ويزين - [02:16:22](#)

حين اليهود ودين النصارى فهذا يكون تكون الهجرة في حقه مستحبة ولا تكون واجبة ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ادلة الهجرة ثم
نقل كلاما عن البغوي في الاية الثانية هو معنى ما - [02:16:45](#)

في تفسيره عن جماعة لا نص لفظه فقال هنا بمعنى ذكر فقال هنا بمعنى ذكر البغوي. ولم يثبت كون المذكور سببا للنزول ولم يثبت
قول المذكور سببا للنزول ولعله اراد بسبب النزول ما يجري تفسيره - [02:17:03](#)

ولعله ذكر ولعله اراد بسبب النزول ما يجري تفسيره فيكون تقدير الكلام تفسير الاية يتعلق بالمسلمين الذين بمكة الى اخره. فيكون
تقدير الكلام تفسير الاية يتعلق بالمسلمين الذين بمكة الى اخره وهذا هو الظاهر. ثم ذكر المصنف دليلا من السنة على الهجرة -
[02:17:27](#)

هو حديث حسن رواه ابو داود من حديث حديث ابن عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي عوف عن ابي هند البجلي عن معاوية رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [02:17:53](#)

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها نعم ثم ذكر رحمه الله انه لما استقر النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام وكانت مدة - [02:18:03](#)

عشر سنوات ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه وبقي دينه بعده وهو دين الاسلام. وقد دل الامة على كل خير وحذرهم من كل شر.
والتوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه. والشرك من جملة ما يبذله الله - [02:18:20](#)

ما اتاه الله ويأباه. فالنبي صلى الله عليه وسلم دل الامة على الخير وهو جميع ما يحبه الله ويرضاه ومنه التوحيد. ونهى الامة عن
الشر وهو كل ما يشرعه الله ويأباه منه الشرك. وصرح بهما لانهما اعظم كل في ذلك - [02:18:40](#)

فاعظم الخير توحيد واعظم الشر الشرك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله بعثه الله الى الناس كافة وافترض وافترض طاعة على

جن الثقب الجنى والانس والجريين قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا واكمل الله له الدين والدليل قوله تعالى
اليوم اكملت لكم - [02:19:00](#)

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وان ميت ثم
وانكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقنا - [02:19:22](#)
مطيعا اعيدكم مما نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى والله انفسكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم لم يخرج وبعد الباب
يحاسبون باعمالهم. والدليل قوله تعالى جاءوا بما عملوا ويجزون الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى
زعم الذين كفروا ان يبعثوا - [02:19:42](#)

بلى يا ربي لتبعثن ثم لتنذرن بما من ثم ذلك على الله يسير. وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا
مبشرين ومؤمنين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم واخرهم محمد - [02:20:12](#)
عليهم الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجال ثم ذاك الرسول والله وخاتم
النبيين. والدليل على ان نوحا اول الرسل. قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - [02:20:32](#)
النبيين من بعده وان ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. اي من الجن والانس. لان
اسم الناس يشملهم جميعا. فهو مأخوذ من النوس وهو الحركة والاضطراب - [02:20:52](#)
والحركة والاضطراب وصف للجن والانس جميعا فيقال لهم جميعا ناسا. وهذا ما بينه المصنف بقوله سبب طاعته على جميع الثقليين
الجن والانس. فاسم الناس يشمل الجن والانس جميعا وسموا بالثقليين لان الارض تثقل بهم فان لهم اثقال تكون على الارض باجرامهم.
واكمل الله للنبي صلى الله عليه وسلم - [02:21:12](#)

كما اخبر في قوله اليوم اكملت لكم دينكم. الاية ثم مات صلى الله عليه وسلم تصديقا بوعد الله في قوله انك ميت وانهم ميتون.
والناس اذا ماتوا يبعثون والبعث في الشرع - [02:21:41](#)
هو قيام الخلق والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة
الصور الثانية. بعد نفخة الصور الثانية وبعد البعث يحاسب الناس - [02:22:00](#)
ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة وانحسابه الشراب هو عد اعمال العبد يوم القيامة والجزاء هو
الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة والجزاء هو الثواب نعيم المقيم - [02:22:23](#)
وداره الجنة او العذاب الاليم وداره النار. او عذابه الاليم او العذاب الاليم وداره النار. ثم ابتكر المصنف ان من كذب بالبعث كفر والدليل
قوله تعالى زعم الذين كفروا ان يبعثون. فجعل من مقالات الكافرين - [02:22:50](#)
انكار البعث فمن انكر البعث كان كاه فهو كافر مثلهم ثم لما فرغ المصنف من بيان فيما يتعلق ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر
قاعدة كلية لبعث الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين - [02:23:10](#)

ومنذرين وقرنها بدليلها المشرع بها من القرآن. فبعثهم يتضمن امرين تبعثهم يتضمن امرين الاول البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في
الدنيا والاخرة البشارة لمن اطاعهم في الفلاح في الدنيا والاخرة والثاني النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة. والثاني
النذار لمن عصاهم - [02:23:30](#)

في الدنيا والاخرة ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله
عليه وسلم وخاتم النبيين فلا نبي بعده. وقدم دليل المسألة الثانية لجلالته - [02:24:05](#)
وقدم دليل المسألة الثانية لجلالته وهو قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجاله والاية. ثم ذكر عرضا الى المسألة الاولى وهو قوله
تعالى انا الا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وجلالته على اولية نوح تقديم ذكره - [02:24:28](#)
في الايحاء اليه ودلالاتها على اولية نوح في تقديم ذكره في الايحاء اليه والايحاء الذي فيه نوح هو ايحاء الرسالة. والايحاء الذي قدم
فيه نوح هو ايحاء الرسالة واما ايحاء النبوة فتقدمه فيه ادم وغيره - [02:24:48](#)

واما احياء النبوة فتقدمه فيه هجموا غيره. وقد عرفت سابقا ان وحي البعث له درجتان. احدهما وحي نبوة والاخر وحي رسالة فاؤل الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام واول رسل هو - 02:25:16 عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل جنة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاعة وشربوا الله على جميع العباد الكفر بالطاعات - 02:25:36 والايامن بالله. قال ابن القيم رحمه الله ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده. والطواغيت كثيرا ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علمه غيب ومن دعا الناس الى عبادته في نفسه ومن حكم بغير ما - 02:26:00 انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ما يؤمن بالله فقد استمسك بغيرة على فصام لها والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث والصلاة وذروة سنامه زيادة - 02:26:20 في سبيل الله والله اعلم صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم ذكر المصنف رحمه الله ان الله بعث الى كل امة رسولا. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا فليعبدوا الله - 02:26:40 واجتنبوا الطاول ودعوات الانبياء والرسل تجمع اصلين عظيمين. ودعوات الانبياء والرسل تجمع اصلين العظيمين احدهما الامر بعبادة الله احدهما الامر بعبادة الله المتضمن النهي عن الشرك المتضمن النهي عن الشرك. وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله. وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا - 02:26:57 والاخر النهي عن عبادة الطاغوت. والاخر النهي عن عبادة الطاغوت. المتضمن امر به المتضمن الامر بالكفر به وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايامن به. قال تعالى فمن يكفر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثق - 02:27:28 والعروة اسم لما يتعلق ويستنسق به. والعروة اسم لما يتعلق ويستمسك به والوفقى مؤنث الاوثق اي الاقوى فالوسطى مؤنث الاوثق اي الاقوى. ومعنى لا انفصام لها لو قطاع ومعنى لا انفصام لها لا انقطاع لها - 02:28:02 والطاغوت له معنيان والطاغوت له معنيان. احدهما خاص وهو الشيطان احدهما خاص وهو الشيطان فاذا اطلق الطاغوت في القرآن كان هو المراد فاذا اطلق الطاغوت في القرآن كان هو المراد - 02:28:32 مثل قوله تعالى والذين كفروا يقاتلون في سبيلي في سبيل الشيطان. والاخر عام والاخر عام وهو المقصود بقول ابن القيم في اعلام الموقعين الذي نقله المصنف وهو المقصود بقول ابن القيم - 02:28:58 الفران الموقعين الذين المصنف وهذا احسن ما قيل في حده. قاله عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد. وهذا احسن ما قيل في حده قاله عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد - 02:29:21 وهو المراد في القرآن اذا كان الفعل المذكور معه وهو المراد في القرآن اذا كان الفعل المذكور معه مجموعا كقوله تعالى والذين كفروا او اولياءهم الطاغوت ايش يخرجونهم من النور الى الظلمات يخرجونهم من النور الى الظلمات. الفعل هنا يخرجون مجموع - 02:29:38 يعني هؤلاء ليسوا طاروكا واحد طواغيت فماذا المراد بالطاغوت هنا؟ المراد به معناه خاصة من عام العام الذي هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او مشروع او مطاع. اما الآية الثالثة واكثر ما في القرآن يراد بالطاغوت المعنى - 02:30:08 قاص له وجماع انواع الطواغيت ثلاثة وجماع انواع الطواغيت ثلاثة اولها طاغوت عبادة اولها طاغوت عبادة وثانيها طاغوت اتباع وثانيها طاغوت التباع وثالثها طاغوت طاعة. وثالثها طاغوت طاعة ذكره سليمان ابن سحمان رحمه الله تروا سليمان ابن سحمان رحمه الله ثم اشار المصنف الى - 02:30:25 معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد معناه العام في قوله توضحا وغيت كثيرون رؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله فمن عبد وهو راض الى اخره فذكره بمعناه الخاص وذكر افرادا من المعنى العام. والمراد بالرؤوس اعظمها شرا واشدها خطرا - 02:31:03

فالمراد بالرؤوس اعظمها شرا واشدها خطرا والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله. والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو المطلق الذي لا يعلمه الا الله. اما الغيب النسبي الذي يعلمه احد من الخلق دون احد فهذا ليس مقصودا في قول -

02:31:23

مصنف ومن ادعى شيئا فمن علم الغيب. المقصود الغيب ايش ان يظلم فمثلا لو جاءنا واحد قال غدا سيكون على الرياض سحب ويتوقع سهول المطر هذا غير مطلق ولا غير - 02:31:51

فلم يسفي لانه من الالاف المراسد الفلكية التي توصل حركة السحاب والرياح يستطاع بمعرفتها باذن الله عز وجل ان حركتها تصل غدا فيعلم انه يكون غدا على هذه الحال. والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا اله الا الله - 02:32:08

الكفر بالطاغوت والايمان بالله وحقيقة لا اله الا الله. بما تقدم ان لا اله الا الله تجمع بين النفي والاهبال. فنفيها هو الكفر بالطاغوت واثباتها هو الايمان بالله. وشاهده في الحديث اذ رأس الامر للاسلام وعموده الصلاة - 02:32:29

الجهاد في سبيل الله. فالامر هو الدين. الامر هو الدين. والمراد بالاسلام معناه العام المتقدم. والمراد بالاسلام معناه العام المتقدم المتضمن الكفر بالطاغوت والايمان بالله. والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه الطويل الذي رواه الترمذي وابن ماجة باسناد منقطع وله طرق يحسن بها - 02:32:51

وقوله وذروة سنامه اي اعلاه. فقله وذروة سنامه اي اعلاه. فالذروة معنى الشيء وذله بالكسر والضم ودانها بكسر والضم يعني زر وهو ذروة. وذكر فتحها بلغة رديئة وذكر فتحها في لغة رديئة يعني ساقطة لا يعتد بها. الفتح ذروة لغة رديئة لا يعتز بها. وكلام العرب -

02:33:21

له مراتب مثل الاحاديث صحيح ضعيف حسن كلام العرب فيه فصيح وفيه مولد وفيه ساقط وفيه ردي وفيه الاعلى الاعلى يقصدون طالب لغة عالية يقصدون بها لغة من اصح لغات العرب واذا قال لغته ساقطة او رديئة او مولدة يقصدون انه لا يعتد بها - 02:33:55

وبسبب هذا نكون بحمد الله سبحانه وتعالى قد فرغنا من الكتاب الثالث وهو ثلاثة الاصول ونستقبل ان شاء الله تعالى في درسنا القادم كتاب الثالث والفرق ما بين الثاني ويستقبل الثالث وهو كتاب قبض الاسلام باذن الله تعالى. هكذا في الجدول - 02:34:15

وبالنسبة للجدول ولا المفتاح الاسلام في الجدول حتى في الجدول وبقي شيئا احدهما اني اجزت لكم رواية هذا الكتاب عني اساليبي يجدونها في ان شاء الله في مظانها ونوزعها ان شاء الله تعالى في مقام لائق بها. والآخر بقي من الدرس تنمة - 02:34:36 وهي ايش كبار خلاصة تعظيم العلم واختبار خلاصة تعظيم العلم اقصى من يجيد يحتاج عشر دقائق اقصى من يجيب الان يعني ان شاء الله تعالى نوزع عليكم الاوراق وتجيبون عليها - 02:34:58

وين الاوراق يا شيخ الاسئلة لا نريد ان نضيق الوقت عليكم فالاسئلة نجيب الاسبوع القادم عليها الان نجيب فقط الاختبار والاسئلة نجيب عليها الاسبوع القادم ان شاء الله الاختبارات يا اخوان من الدرس ترى لا اسمح لاحد يحضر عندي ما يحضر اختبارات الذي لا يريد يحضر اختبارات لا يحضر الدرس لاني انا اجلس واحق الناس بان اخرج - 02:35:18

يعني غير محتاج لكم ماني محتاج لكم فانا اجلس لافيدكم وانتم من شؤون تستفيدوا فمن الفائدة اللازمة لكم الاختبارات تحظر ان تحظر بل تحضر بحقه لا تريد ان تحضر بحقه اذهب انت احضر عند غيرنا لا تحظر هذا راجع اليك لكن اذا تريد ان تحظر بدروس ما تحضرها بادبها وحققها ولازمها - 02:35:52

لذلك الاختبارات جزاكم الله خير هذا الاختبار في ورقة بهذا الحجم يعني يمكن ما عمركم اختبرتموها بهذا الحجم هذا هذا من بركات المسجد اللي هي بركة ويرسل فيه بركة فالاختبار في هذه الورقة وانا اظن ان ثلاث دقائق يجيب عليه الانسان في اقصى حد -

02:36:15

ارجو من الاخوان اللي هنا يوسعون يوسف هذا عط الاخوات جزاك الله خير. اخوات ابدو بالقريبيين من هناك اللي تصله الورقة مباشرة يجيب عليها جزاك الله خير وزع على الشباب راح هناك داخل ويوزع عليهم - 02:36:37 جزاك الله خير اللي تصل الورقة يا اخوان ويجيب عليها ومن اهم ما تعي ينبغي ان تبدأ به الاسم الثلاثي الجوال البريد الشبكي كل

واحد منكم يكتب اسمه ثلاثين وجواله ودليل الشبكي ان شاء الله تعالى سنصححها في الخمسة الفائتين الاوائل لهم جوائز -

02:37:12

سنصححها والفائتين الخمسة الاوائل لهم جوائز سواء من اخوات النساء اللي تابعين معنى الدرس الحاضرات - 02:38:04